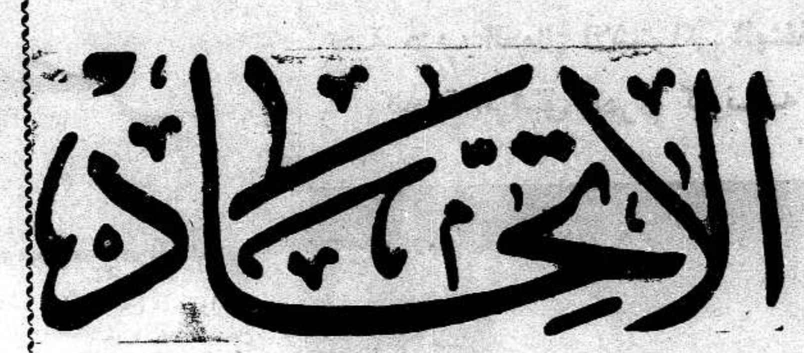
يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة
٤ آب ١٩٧٢
٢٥ جادى الثانية ١٣٩٢
العدد ٢٤ السنة ال ٢٩
יום ו
4 8 72
מס' 24 שנה 29

אל-את׳יחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اجتماع فى دار المطرانية فى حيفا يدعو الى مسيرة تضامن الى قرية كفربرعم صباح السبت غدا

حيفا – مكتب الاتحاد – باشتراك سيادة المطران ريا ووفد عن اهالي كفر برعم المعتصمين فى قريتهم ووفد عن اهالي اقرث اجتمع فى دار المطرانية هنا ، مساء الاربعاء اول امس ، لفيف من الشخصيات اليهودية والعربية وممثلو منظمات طلابية ولجنة الناصرة للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث .

واتفق المجتمعون على التوجه بالنداء الى جميع الدمقراطيين يهود وعربا للمشاركة فى مسيرة التضامن الى كفر برعم التي سيقوم بها عدد من الدمقراطيين اليهود صباح السبت القادم – غدا .

كذلك اتفق المجتمعون على عقد اجتماع واسع على ارض كفر برعم وذلك فى الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر السبت ، غدا ، تنبثق عنه لجنة قطرية للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث تضم ممثلين عن جميع الهيئات والاوساط المؤيدة لقضية كفر برعم واقرث العادلة بدون استثناء .

هذا وفهمنا ان نداء اجتماع دار المطرانية يلاقي قبول اوسع الاوساط الشعبية فى حيفا والناصرة وعكا وقرى الجليل وغيرها .

اعلان حالة الطوارىء فى بريطانيا

لندن – اعلنت الحكومة البريطانية حالة الطوارىء لمواجهة حركة الاضرابات الواسعة التي فجرها اضراب عمال الموانىء.

قيادتى مصر وليبيا تقرر اقامة وحدة شاملة بين القطرين

القاهرة – « انطلاقا من الاهداف والمبادىء التي نص عليها اعلان بنغازي عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية .. وفى اطار احترام دستور دولة الاتحاد ومسؤوليات وصلاحيات السلطات التي حددها ذلك الدستور

واستمرارا لهذه المباحثات اجتمع الرئيس محمد انور السادات رئيس جهورية مصر والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية فى طبرق فى الفترة من ٣١ تموز الى ٢ آب ١٩٧٢ .. واشترك معهما وفد من جمهورية مصر، كما اشترك وفد من الجمهورية العربية الليبية .. واتفقا على قيام الوحدة الشاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية فى اسرع وقت ممكن وعلى اقوى اساس ممكن » .

هكذا اعلنت قيادتا مصر وليبيا قرارهما باقامة وحدة عضوية بين القطرين العربيين .

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تم الاتفاق بينهما على :

* تشكيل قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين ويصدر بتشكيلها قرار من الرئيسين .

* يكون عليها وضع الاسس المقترحة لتلك الوحدة الكاملة فى اسرع وقت .

* وتقيم فى سبيل ذلك لجانا مشتركة بين الجمهوريتين تدرس الانظمة التي على اساسها تقوم الوحدة فى المجالات الآتية : الشؤون الدستورية ، التنظيمات السياسية ، الدفاع والامن القومي ، النظم الاقتصادية ، التشريع والقضاء ، النظم الادارية والمالية ، التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

كذلك تقرر ان تجتمع القيادة السياسية الموحدة فى طرابلس الغرب (ليبيا) فى ٣ ايلول القادم .

وخطا الرئيسان خطوة وحدوية أولى فاصدرا قرارا :

يعلن ان مواطني الجمهوريتين – مصر وليبيا – لا يعتبرون اجانب فى اي من الجمهوريتين فيما يتعلق بالتشريعات الخاصة بملكية العقارات وبحق العمل .. وممارسة المهن والحرف .

وحدد الرئيسان موعد تحقيق الوحدة فى موعد اقصاه اول ايلول عام ١٩٧٣ .. كما قررا ان يجري استفتاء شعبى فى كل من القطرين للمصادقة على الصيغة النهائية التي ستبلور الوحدة .

واقترن بابحاث الوحدة واعلانها حماس شعبي تجلى فى مظاهرات جرت فى القطرين .

واذاعت وكالات الانباء نقلا عن دمشق ان وفدا مصريا – ليبيا سيصل الى العاصمة السورية لاطلاع الرئيس الاسد على تفاصيل محادثات الوحدة .

وفى الوقت ذاته اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السوري حافظ الاسد اتصل بالرئيسين المصري والليبي هاتفيا واعلمهما ان سوريا تتابع اعمالهما بارتياح .

(اقرا الافتتاحية) .



قرار توحيد مصر وليبيا

منذ مدة طويلة والقوى التقدمية فى الاقطار العربية والعالم تؤيد طموح الشعوب العربية الى الوحدة .. فحركة الوحدة العربية – ولا نقصد بها الاتحادات الاصطناعية التى حاولت الرجعية اقامتها – اقترنت فى اذهان الجماهير الشعبية بأمرين :

* تشديد مكافحة الامبريالية فى كافة الميادين ..

* وتنمية الثورة الوطنية التحررية الى ثورة اجتماعية تبدا بتحولات اجتماعية جذرية ، تقود الى تحقيق التقدم الاجتماعي – الى الاشتراكية ..

ولكن هذه القوى ، وخاصة بعد خبرة تجربة الوحدة العضوية بين مصر وسوريا – فى الجمهورية العربية المتحدة – بين عامي ١٩٥٨ – ١٩٦١ ، أكدت فى حرصها على تجنيب حركة الوحدة العثرات والنكسات على ضرورة درس اجراءات التوحيد واخذ ظروف الاقطار المبادرة الى الوحدة بعين الاعتبار حتى تاتي الوحدة متينة وطيدة الاركان تصمد امام الاحداث .

ولذلك رحبت القوى التقدمية بقيام الوحدة الفيدرالية بين مصر وسوريا وليبيا ورأت انها قادرة على النمو لانها أخذت بعين الاعتبار ظروف اعضائها الموضوعية والتفاوت الكيفي بينها فى ميادين التطور الاقتصادي والحياة السياسية.

وكان واضحا آنذاك ان اية محاولة تهدف الى فرض تصور بدائي فى ميدان التنظيم السياسي فى سوريا مثلا ، حيث تقوم جبهة تقدمية وطنية فى قاعدة الحكم ستصيب تلاحم اقطار اتحاد الجمهوريات العربية .

وقد اتخذ اتحاد الجمهوريات العربية خطوات متئدة فى طريق بناء الوحدة فاقامت مجلس شعب ووزارة اتحاديين وخطا خطوات ايجابية فى سبيل التنسيق السياسي والاقتصادي والتعاون فى ميدان التبادل التجاري والتنمية.

والآن ازاء كل هذا كيف يمكن رؤية قرار قيادتي مصر وليبيا اقامة وحدة شاملة بين قطريهما ؟

على الرغم من ان الرئيسين السادات والقذافي اكدا فى بيانهما انهما ينطلقان من دستور اتحاد الجمهوريات العربية فالواضح انهما مسا بالاتحاد لانهما لم ينتظرا نموه الى وحدة شاملة بل فضلا الاتجاه نحو وحدة ثنائية .. وهذا بحد ذاته يلقي ظلالا على الاتحاد .

ولكنهما مع هذا اختارا تاجيل قيام الوحدة الشاملة حتى تدرس اللجان المشتركة القضايا الجوهرية التي لا بد من البت فيها قبل التقدم الى آمام .. وفى هذا الامر ايجاب يساعد القطرين على تغليب العقلانية على الاندفاع العاطفي والموضوعية على الذاتية .

ثم ان المسيرة نحو اتحاد القطرين عضويا هي التي ستقرر مستقبله وموقف القوى التقدمية منه ..

فالحكم على اي اتحاد او وحدة بين قطرين عربيين او اكثر ستعتمد على العنصرين الآتيين : مكافحة الامبريالية دون هوادة .. والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية تتجاوب مع مصالح الجماهير .

واذا تذكرنا ان مكافحة الامبريالية والقيام باصلاحات جذرية يشترطان صداقة متينة مع المعسكر الاشتراكي وفى طليعته الاتحاد السوفييتي ، عندئذ تصبح معاداة السوفييت والشيوعية ، التي لا يزال يلوح بها الرئيس الليبي معمر القذافي عنصرا سلبيا ينزل اضرارا خطيرة بماهية الوحدة وطاقتها على الصمود والقيام بمهماتها .

فى السنوات الاخيرة ، وبالتحديد منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم يخل بيان سوفييتي – عربي من دعوة الدول العربية والقوى الوطنية والتقدمية الى توحيد قواها لصد الاعتداء

– البقية على ص ٦ –

وفد برلماني مصري يصل الى موسكو

« لقد اخترنا الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ونبذل الجهود لتقوية علاقات الصداقة هذه » – هذا ما اعلنه رئيس مجلس الامة المصري حافظ بدوي، أول أمس، فى موسكو.

والجدير بالذكر ان وفدا برلمانيا مصريا وصل الى موسكو اول امس برئاسة حافظ بدوى فى زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين السوفييت آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

هزائم جديدة تصيب الامبرياليين وقوات دمى سايغون ...

هكذا تظهر غابة فى فيتنام الجنوبية تعرضت لقصف امبركي بالقنابل الكيماوية – الحارقة.. لقد تحولت الاشجار الباسقة الى جذوع جافة مبتورة واوراقها الخضراء اصبحت رمادا .. ولكن على الرغم من جرائم الامبركيين الوحشية ومحاولتها ابادة القوات الثورية وتسميم اراضيها يواصل الثوار كفاحهم البطولي وقد انزلوا بقوات الدمى فى منطقة كوانغ تري خسائر فادحة – وفى الوقت ذاته اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية خلال الاسبوع الماضي عددا من طائرات الفانتوم بقتال جوي وصواريخ ارضية كما اسقطت قاذفتي قنابل ضخمة من نوع ب ٥٢ .

اسرائيل وامريكا اتفقتا على مواصلة سياسة تجميد الازمة

حكومة اسرائيل لن ترفض بعثة يارينغ علنا بل ستفشلها عمليا .. وهي تنطلق من الاعتقاد بفائدة التصلب .. فتجميد الازمة يفجر الوضع فى مصر .. وانهاء مهمة المستشارين السوفييت كان نجاحا لسياسة الولايات المتحدة الاميركية وحزمها ...

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – نشرت الصحف المحلية امس ان السفير الاسرائيلي فى واشنطن اسحق رابين نصح حكومته ، فى مذكرة بعث بها الى وزارة الخارجية مؤخرا ، باعلان رفضها تجديد بعثة غونار يارينغ .. وأضافت ان الوزراء اتفقوا على عدم الاخذ بالاقتراح لسببين .. اولا لانهم لا يتوقعون ان تحقق البعثة اي تقدم .. وثانيا لان مثل هذا الموقف غير لائق ولا جدوى منه فى الوقت الحاضر ..

ويعود هذا الموقف الى اقتناع اسرائيل والولايات المتحدة بفائدة الاستمرار فى تجميد الازمة والتصلب فى رفض التسوية السياسية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهذا ما أوحى به مكاتب جروزلم بوست الدبلوماسي دافيد لاندو حين كتب امس فى صحيفته : « اخبرت اسرائيل الولايات المتحدة ان اخراج السوفييت من مصر كان نتيجة السياسة الاميركية الناجحة فى الشرق الاوسط . ففي راي اسرائيل .. حققت سياسة واشنطن ، وخاصة فى الاشهر الاخيرة ، وحزم اسرائيل مناخ العجز فى الادارة المصرية الذي انطلق منه السادات . وعن طريق المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية اغلقت الولايات المتحدة خيار السادات فى ان يعلن الحرب »

وبكلمات اخرى اراد الكاتب « الدبلوماسي » لاندو ان يقول ان سياسة العدوان والتصلب وتكريس الاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل بمساندة الاميركيين ادت الى تفجير الوضع السياسي فى مصر وسيقود استمرارها الى توسيع التفجير الاجتماعي – السياسي حتى تتهاوى الحكومة الوطنية فى مصر وتحل محلها حكومة مهاودة تتعاون مع الامبريالية الاميركية وترضخ امام مطامع

– البقية على ص ٦ –

تآمر جديد على الضفة الغربية

« شخصيات » فلسطينية من الاردن تجري اتصالات مشبوهة فى الضفة ● « شخصية » تجري اتصالات مع شخصيات فى الضفة ومسؤولين اسرائيليين ● « الشخصية » تقترح حكما ذاتيا فى ظل الاتحاد

فى الوقت الذي يدعو فيه وزير الدفاع موشي ديان الى البت فى مسألة الاراضي العربية المحتلة واعتبارها جزءا من اسرائيل ، وفى الوقت الذي يدور فيه نقاش جدي فى الحكومة حول مصير هذه المناطق يلمس فى الاسابيع الاخيرة نشاط واسع وتحركات مشبوهة فى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة تؤكد استمرار مساعي السلطات الاردنية والاسرائيلية لتنفيذ مشروعي يجئال الون والملك حسين ، اللذين يكمل كل واحد منهما الآخر .

الشوا مرة أخرى الى عمان

فأول امس نشرت جريدة « دافار » (٢ آب) ان عشرات من كبار رجال قطاع غزة سيتوجهون فى الايام القليلة القادمة الى الاردن لاجراء سلسلة من الاجتماعات مع رجال الحكم فى عمان . ويترأس هذا الوفد رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا .

وذكرت الجريدة ان لزيارة هذا الوفد اهمية خاصة فهي تأتي فى ظل توطيد العلاقات بين قطاع غزة والمملكة الاردنية الذي عبر عنه عدد من الاجتماعات التي اجراها الشوا سابقا مع المسؤولين الاردنيين اثناء زيارته الاخيرة لعمان .

الغاء التصاريح للضفة الشرقية

وفى اطار هذه المحاولات يمكن فهم برنامج سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى القطاع توسيع ميناء غزة واعداده ليصبح قادرا علي استيعاب الاستيراد والتصدير الاردنيين .

وأمس الاول نشرت جريدة « القدس » انه ابتداء من ايلول القادم سيصبح بامكان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة عبور جسور نهر الاردن الى الضفة الشرقية دون الحاجة الى تصاريح خاصة من ادارة الحكم العسكري .

واضافت جريدة « القدس » : ان مشاورات جادة حول الغاء تصاريح الخروج الى الاردن تجري الان فى وزارة الدفاع

– البقية على ص ٦ –

زعماء احزاب المعسكر الاشتراكي يجتمعون فى القرم

نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بتاريخ ٣١–٧–٧٢ ان زعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية فى الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا ، ومنغوليا اجتمعوا مؤخرا فى القرم .

وحسب ما جاء فى « تاس » كان هدف الاجتماع الذي اشترك فيه السكرتيرون العامون للاحزاب المذكورة «تبادل الآراء المثمرة حول تقدم البناء الاشتراكي والشيوعي وزيادة تقوية العمل المشترك بين البلدان الاشتراكية » .. كذلك بحث الزعماء فى قضايا دولية ملحة .

وجرت المباحثات – كما جاء فى البيان – فى جو من التفاهم التام والاتفاق فى الآراء حول كل القضايا التي جرى بحثها .

وزير الحربية المصري : خروج المستشارين لن يؤثر على علاقات الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

القاهرة – اعلن الفريق اول محمد احمد صادق ، وزير الحربية المصري ، مساء اول امس، فى حفل لتوديع عدد من المستشارين السوفييت الكبار الذين كانوا يستعدون لمغادرة البلاد ان مغادرة المستشارين العسكريين السوفييت لن تؤثر على علاقات الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي .

واضاف : « اننا دائما سنسعى الى توسيع الصداقة والتعاون فى كل المجالات » .

وقدم الفريق صادق الداليات للمستشارين السوفييت وشكرهم على جهودهم وتضحياتهم التي قدموها لاعادة بناء القوات المسلحة المصرية ، وقال :

« ان الشعب المصري سيذكر دائما موقف الشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية فى الايام العصيبة التي مرت بنا » .

وقد تكلم فى الحفل احد المستشارين السوفييت الكبار فامتدح الصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي واكد ان العلاقات الودية بينهم ستستمر .

البنيــة الاقتصادية ـ الاجتماعيــة فى مصر

بقلم : اميـل تومـا

يوم الجمعة الماضي نشرت « الاتحاد » مقالا كتبه اميل توما حول خطاب الرئيس المصري انور السادات بعنوان : « الايجاب والسلب والتجاهل » استنتج فى نهايته ان قادة مصر يسلكون كما يسلكون بسبب ماهيتهم .. وهو اليوم يواصل هذا المبحث ..

قبل ان نتعرف على طبيعة قادة الحكم فى مصر وانتسابهم الاجتماعي علينا ان نتعرف على البنية الاقتصادية ـ الاجتماعية فى البلاد وموقعهم فيها ..

لقد درجنا منذ حوالي العقد ان نقرر ان مصر تسير فى طريق التطور غير الراسمالي ..

وقصدنا بذلك القول أن مصر لا تسير على طريق التطور الرأسمالي الكلاسي لان ثورة ٢٣ يوليو (تموز) فى مسيرتها المعقدة والمتعرجة احيانا والمستقيمة احيانا اخرى ، نجحت فى تصفية الاقطاعية اقتصاديا وسياسيا بتنفيذ اصلاح زراعي جذري .. وأنزلت ضربات قاضية بالاحتكارات الاجنبية والمحلية وبكبار الرأسماليين فى البلاد بتأميمها الصناعة الضخمة والمتوسطة .. وغيرت التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص ببنائها صناعات كبيرة ومتوسطة انتسبت كلها الى القطاع العام .

وخلال هذه العملية وصل الى الحكم ابناء الفئات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة ، وبذلك ابعدوا عن السلطة الاقطاعيين وكبار الرأسماليين وأصبحوا يمثلون الى حد ما مطامح العمال والفلاحين ويحاولون اقامة تنظيم سياسي يوحد العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية ـ فى المدينة والريف .

ومع انهم نقشوا الاشتراكية على اعلامهم واعلنوا انهم يشيدونها ، فالمجتمع احتفظ بملامح طبقية اعرب عنها الصراع الطبقي ـ الاجتماعي ..

التوازن بين القطاع العام والخـاص

ولكن ماذا نعني بأن المجتمع احتفظ بملامحه الطبقية ؟ او بعبارة أدق ما هي مكانة البرجوازية الوطنية ؟

الشائع ان القطاع العام يمثل ٨٥٪ من الصناعة فى حين تمتلك البرجوازية الوطنية الرصيد ..

وهذا يوحي بأن القطاع العام يقرر وجهة التطـور الصناعي .

ولكن ذلك لا ينفي او يقلل من اهمية القطاع الخاص .. كما انه لا يعطي صورة كاملة عن الوضع ..

فى اول ابريل (نيسان) ١٩٧٢ نشـرت « الاهـرام الاقتصادي » مقالا حول مؤشرات الانتاج الصناعي » غطت فيه النشاط الصناعي لجميع المنشآت ـ التي يعمل فيها ٢٥ عاملا فأكثر ـ فى القطاعين العام والخاص .

* وظهر ان عدد المنشآت التي دخلت عملية الحصر بلـغ ٢٥٧١ منها ١٤٦٢ تعود الى القطاع العام و ١١٠٩ تعود الى القطاع الخاص ..

* واتضح كذلك ان عدد العمال الذين يعملون فى هـذه المنشآت ٦٢٧ الف عامل منهم ٥٤٧ الف (او ٨٧٪) يعملون فى القطاع العام ، وبلغت اجورهم خلال الثلاثة اشهـر التي غطاها الاحصاء ٣٣ مليون جنيه ، و ٨٠ الف يعملـون فى القطاع الخاص وبلغت اجورهم ٤ ملايين جنيه .

من كل هذا يبرز ان التصميم او اخذ قطاع احصاءات واحد لا يصور الوضع على حقيقته .. فعدد المنشآت هنا يضخم مكانة القطاع الخاص .. فى حين ان عدد العمـال واجورهم فى كل من القطاعين يصحح الصورة فتبدو ضخامة الصناعة فى القطاع العام بالقياس الى مكانة المنشآت الخاصة.

معـالم فى التطور البرجـوازي

ومع هذا فمن الخطأ عدم رؤية المعالم كلها واتجاهـات ازدهار التطور البرجوازي ..

فى مقاله « الطبقة الوسطى ودورها فى المجتمع المصري » أورد د. رفعت السعيد (الطليعة القاهرية مارس ١٩٧٢) احصاءات النشرة الاقتصادية التي يصدرها البنك الاهـلي واظهر ان حصة القطاع الخاص من اجمالي الانتاج الصناعي فى صناعة الغزل والنسيج ارتفعت من ٢٧،٤٪ الى ٥٣،٩٪ بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٨ .. واضـاف ان النسبـة فى الصناعات الغذائية ارتفعت فى الفترة ذاتها من ١٨،٥٪ الى ٢٥،١٪ .. وفى الصناعات الخشبية مـن ٨٥٪ الى ٨٧٪ (ص ٦٢) .

وكتب : « ان نظرة واحدة على هذه الاحصائية توضح على الفور حجم الدور الذي تلعبه هذه الفئات (البرجوازية الوسطى) فى عملية الانتاج الصناعي .. بل وتوضح أيضا مدى الازدهار الذي تحققه ، ذلك على الرغم من تزايـد المشاريع الصناعية العامة سواء من ناحية العدد او الضخامة او الانتاجية فان الحصة النسبية للقطاع الخاص من اجمالي الانتاج الصناعي تتزايد فى اكثر من موقع ..

« ولا شك ان احصائيـات اعوام ٦٩ ـ ٧٠ ـ ١٩٧١ سوف تحمل هي ايضا مزيدا من مؤشرات الزيادة » (ص٦٣).

وتبدو الصورة اكثر وضوحا اذا اوردنا احصـاءات حول القطاع الذي لم يدخل فى احصاءات المنشـآت التي تستخدم ٢٥ عاملا فأكثر .

فهذه تدل على ان عدد المشاريع الصناعية الخاصـة التي تستخدم عشرة عمال فأقل يبلغ ١٤٤،٥٥٦ .. يعمـل فيها ٢٨٥ الف عامل (او ٣٣٪ من القوة العاملة فى قطـاع الصناعة كلها) وتصل قيمة الانتاج الاجمالي فيهـا ١٤٢،٤ مليون جنيه . (المجلة الاقتصادية ـ البنك المركزي المصري العدد ٣ـ٤ـ١٩٦٩ ـ المصدر ذاته ص ٦٤) .

وفى الوقت ذاته لا بد من ضم برجوازية الريـف الى برجوازية المدينة لتكتمل الصورة ..

ويحدد د. رفعت السعيد تكوينها فيكتب : « فى الريف تتكون من :

* الشرائح العليا من متوسطي الفلاحين وخاصة مـن اولئك الذين تمكنوا من تكوين ثروات ليست بالقليلة مـن خلال السيطرة على الجمعيات التعاونية فى القرى وتحويـل مشاريع الدولة لخدمة الفلاح والتيسير عليه ، الى مجالات للربح غير المشروع .

* أغنياء الريف وهي فئة استفادت من ازاحـة كابوس كبار الملاك عن كاهلها لتحتل هي مكان الصدارة فى القريـة وتهيمن بنفوذها على مختلف مجالات العمل السيـاسي والتعاوني والاقتصادي فى القرية » . (ص ٦٣) .

ويدعم البرجوازية فى المدينة والقريـة المقاولـون والتجار الذين يؤلفون قوة اقتصادية تمارس نفوذهـا فى المجتمع .

ومما يساعد البرجوازية على النمو جهـاز الدولـة البيروقراطي ومديرو البنوك والمصانع الذين ينتمـون الى الفئات الاجتماعية المتوسطة والى البرجوازية الصغـيرة والمتوسطة ..

وقد لاحظ هذا الامر عادل حسين فى مقاله « خطـة مضاعفة الدخل القومي فى ضوء الاتجاهات الاقتصاديـة والاجتماعية » (الطليعة يناير ١٩٧٢) حين تعرض فيمـا تعرض اليه من امور الى قضية البيروقراطية ورد على اولئك الذين يدافعون عن البيروقراطية بحجة وجودهـا فى الدول الاشتراكية ..

كتب : « فبيروقراطية القطاع الاشتراكي ، فى الدول الاشتراكية رغم كل التحفظات كانت ملزمة بتوجيهات القيادة السياسية وبالتالي فهي تعمل مع الجماهير الكادحة لاتمـام التحول الاشتراكي وتحاصر مع هذه الجماهير احتمـالات عودة ونمو الاسلوب الرأسمالي فى التنميـة . اما هنا (فى مصر) فان بيروقراطية القطاع العام والاجهزة الحكوميـة جاءت ـ فى كثير من الاحوال ـ من اصول برجوازية وبثقافة برجوازية فكانت أقرب فى العلاقات والتفاهم الى رجـال القطاع الخاص .. وليس الى الجماهير العاملـة » .. (ص ٨٧ـ٨٨) .

ولعل احسن مثل على هذا التحيز ما كتبه الدكتـور فؤاد مرسي (الوزير حاليا) حين كان رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي : « وهكذا ظلت قروض البنك وتسهيلاته تلعـب دورا انشائيا بالنسبة للقطاع الخاص فتمويل هذا القطاع لم يكن يعني مجرد تقديم اموال التشغيل ، بل كان يعني ايضا تمكينه من الاستثمار الجديد وذلك بالمساعدة على اقامـة الورش والمصانع وشراء الآلات الجديدة . ونتيجة لذلـك أرتفعت جملة التسهيلات الانمائية المقدمة للقطاع الخـاص من ١٦٧ الف جنيه فى عام ٦٤/ ١٩٦٥ الى ٥،٨ مليون جنيه فى عام ٦٩/ ٧٠ (او ٧١،٢٪ من مجموع التسهيـلات) .. وتكمش بالتالى نصيب القطاع العام منها ، هذا عدا عمليـات بيع الآلات بالتقسيط التي ذهبت بالكامل للقطاع الخاص » (مقال تطوير البنك الصناعي ـ مجلة مصر المعاصرة ابريـل ص ١١) .

الطبقـة العاملة والفلاحـين

وزاء نمو البرجوازية الوطنية نمت الطبقة العاملة .. ولم تنم من حيث الكم فحسب ، بل من حيث الكيف ايضا .. وسرعة وتيرة التصنيع ، وخاصة فى القطاع العام ، خلـق قطاعات من العمال المتطورين تقنيا واسهـم فى زيادة وعى العمال واتساع شموله ..

وتتسع فى هذه الظـروف ـ كما كتبت الاهـرام الاقتصادي ١٥ يناير ١٩٧٢ ـ فرص العمل وقد وصل عدد العاملين الى ٨،٢ مليون .

ومن الممكن رؤية انجازات كبيرة حققها العمال تجمـع بين القوانين الايجابية وتحسين الظروف الحياتية وزيـادة الاجور (كانت بمقدار ٣،٥٪) .

والصحف والمجلات المصرية تذيع باستمرار قوانـين جديدة او تعديلات قوانين هدفها تحسين وضع العمال .

ومن هذه على سبيل المثال تعديلات فى قانون التأمينات الاجتماعية اصدرها الرئيس السادات فى ايلول ١٩٧١ ليعدل قانونا صدر فى عام ١٩٦٤ ، وهدف الى تحقيق المساواة فى المزايا بين العاملين المدنيين فى القطاع الحكومي والقطاعـين الخاص والعام .. والى تلافي اهم أوجه القصور التي اسفر عنها التطبيق العملي فى التشريع القائم .. والى توفـير مستوى معيشة افضل لذوي المعاشات يتفق مع قوة النقود الشرائية الحالية . (الاهـرام الاقتصـادي الأول من ديسمبر ١٩٧١)

والواقع ان وجود طبقة عاملة كبيرة وواعية الى حد ما يفرض نفسه ويدفع العناصر القيادية الى المطالبة باحترام مكانة العمال وتمكينهم من ممارسة مسئولياتهم .

ومن هنا كانت اهمية انتقاد عدم أشراك العمـال فى ادارة المنشآت ..

وكتب احمد السيـد عوضين : « لا مناص من اشراك العاملين انفسهم فى ادارة شئونهم .. وهذه خطوة نحـو الدمقراطية وهذا الاشتراك يؤدي الى التقارب ما بين القمة والقاعدة . (الاهرام الاقتصادي ١ ديسمبر ١٩٧١) .

والمعروف ان قضية اشراك العمال فى الادارة طرحت منذ سنوات ونفذت فى منشآت عديدة ولكن الظاهر ان قسما من المنشآت يتجاهل الامر .

كذلك افترضت قيادة مصر ان يتمثل العمـال والفلاحون فى أجهزة الدولة التشريعية .. وفى التنظيـم السياسي ـ الاتحاد الاشتراكي العربي ـ بنسبة النصف .

ولكن ذلك لا يلغي النواقص الخطيرة فى هذا الميدان ..

ومن اهمها ضعف التنظيم النقابي الى حد عدم القيام بدوره ... وذلك ـ كما كتب عبد المنعم الغزالي فى الذكرى الخامسة عشرة للاتحاد العام للعمال (الطليعة فبراير ١٩٧٢) بسبب « اسلوب الفرص والسيطرة على الحياة الداخليـة للتنظيم النقابي بأساليب ووسائل علوية وبيروقراطيـة » (ص ٦٢) .

هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فقد اوضحـت مطالب الاتحاد العام للعمال التي صاغها فى مؤتمره لمناسبـة مرور ١٥ سنة على قيامه (١) ان قيادة الاتحاد تعكس مطالب العمال المنظمين الذي بلغ عددهم حوالي ١،٥٠٠،٠٠٠ فى عام ١٩٧١ (وكان ١٥٩،٦٠٨ فى عام ١٩٥٢) ، وبذلك تصـور اوضاع العمال ..

وابرز هذه المطالب فى الناحية التنظيمية : « رفـع الوصاية الادارية عن الحركة النقابية سواء أكان مصدرهـا التشريع نفسه ام التطبيق .. اما التطبيق فأكبر مثل هـو

١ ـ عقد فى الاسكندرية بين ١ـ٤ فبراير (شباط) ١٩٧٢ .

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ

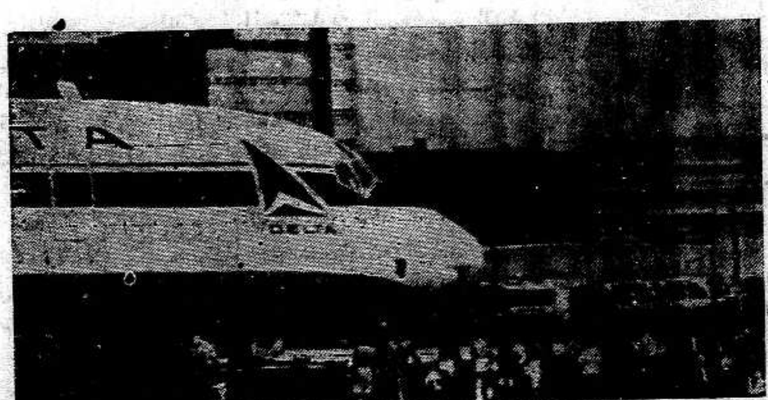
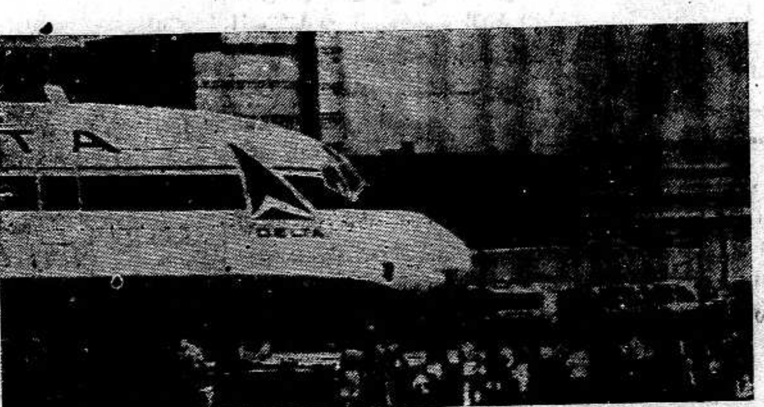
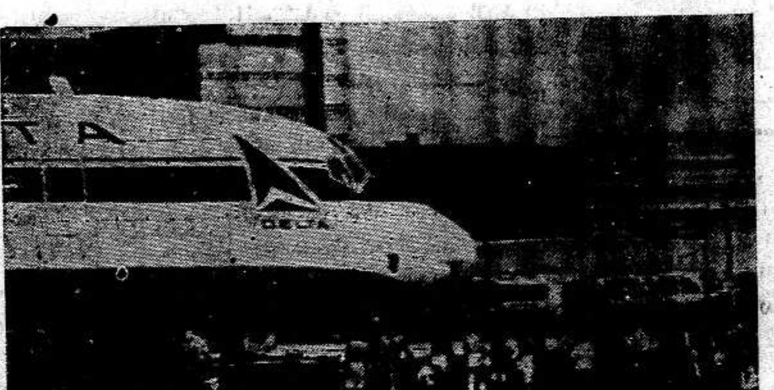
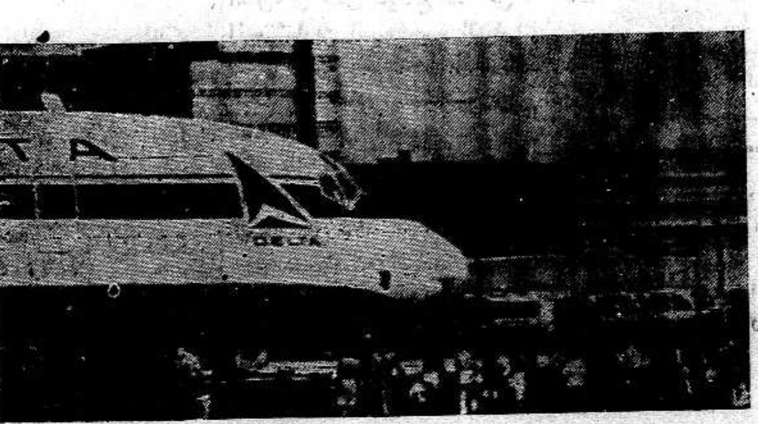


مجموعة من الفلاحين المصريـين الشبـاب

الطائرة مع خاطفيهـا وطاقمها المكون من ثمانيـة اشخاص بعد ان هبطت لدى انتهاء رحلتها ذات ال ٨٠٠٠ كلم ، فى مطار الجزائر . والخاطفون ثلاثة رجال وامرأتان وجميعهم من السودومن مدينة دترويت (وقـد اجرت سلطات وزارة الخارجية التحقيق معهم ثم نقلتهم الى الجزائر المدينة) . والمعروف ان الخاطفين تسلموا مليـون دولار فدية ولا يعـرف شيء عن مصيرها ، وهو اكبر مبلغ دفع حتى الان لقاء فديـة .

وتفيد مصادر الفهود السـود فى الجزائر ان خاطفي الطائرة هم من جيش التحرير الاسود

ويظر فى الصورة منـدوب الاستخبارات الاميركيـة فى ثياب البحرية وهو يوجـه خاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

مــن هنـــا وهنـــاك

عاد ليواصل استحمامه

دخل رجل فى التاسعة والسبعين من العمـر فى مدينة مونزا الايطاليـة الحمام كي يغتسـل ، وعندما تأخر عن الخروج ، اقتحم ذووه عليه الحمـام فوجدوه فاقد الـوعي على أرض الحمام ، ونقلوه الى المستشفى ، فأقر الطبيب ان الرجل فارق الحياة.. ولم يشك ذووه بقـول الطبيـب لان قريبهـم مسن .. لذلك أسرعـوا باجراء مراسيم الجنازة .

وخـرج الناس مـن الكنيسة وراء نعش الفقيد وفى المقبرة .. عندمـا كشف المسئول عن الدفن عن الجثة ليلقي الاقربـاء النظرة الاخـيرة .. فغـر الرجل فمه وكـاد يغمى عليه فقد رأى احد اوداج عنقه ينبض ، كما ان وضع الراس انزاح عن مكانه .. وكان بين المشيعين طبيب فقام بفحص الجثة فتأكـد ان الرجل ما زال حيا وبعد علاج يوم كامل فى المستشفى عـاد الرجـل ليواصل استحمامه .

جنين فى احشاء طفل

اكتشف الاطباء المصريون حالة نادرة وهي وجـود جنين فى بطن طفل عمـره ثلاث سنوات .

وقالت صحيفة الاهرام ان التفسير الطبي لذلك كان ان والدة الطفـل افرزت بويضتين لتحمل بتوأمـين ودخلت احدى البويضتين فى الاخرى واكتمـل نمـو البويضـة الخارجيـة وأصبحت جنينا خرج الى الحياة وظلت البويضـة الاخرى تكبر فى بطنه دون ان يلاحظها اهل الطفل .

وقد ظهرت هذه الحالة حينما تنقل احد ابناء قرية بمحافظة القليوبية بابنـه الطفل على اكثر من طبيب لعلاج الانتفاخ المستمـر لبطنه ولما لم يصـدق اجماعهم على وجود جنين فى بطن ابنه سافر بـه الى القاهرة وعرضه عـلى الاطباء الذين اكدوا الحالة بعد تصوير بطن الطفل .

تحية حزب العمال الاشتراكي الهنغاري
كلمــة الرفيق ايمري كتونــه

ايها المؤتمر الموقر ، ايها الرفيقات العزيزات والرفاق الاعزاء

انني اؤدي باعتزاز واجبي المحترم فى ان اقدم اليكم ، الى مؤتمركم السابع عشر ، مؤتمر الشيوعيين الاسرائيليين والى جميع اعضاء حزبكم ، تحيات اللجنة المركزية لحزبنا حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، تحيات اخوية رفاقية من الشيوعيين الهنغاريين .

ونحن الشيوعيين الهنغاريين نعرف الاوضاع الصعبة التي تناضلون فيها للدفاع عن حقوق الكادحين اليهود والعرب فى اسرائيل ، لاجل حقوق الشعب الاسرائيلي القوميـة الحقيقية ، لاجل التقدم الاجتماعي ، ولاجل تسوية ازمـة الشرق الاوسط تسوية عادلة ، ولاجل الجلاء عن المنـاطق المحتلة ، ولاجل وضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني موضع التنفيذ ، ولاجل التفاهم والصداقة مـع شعوب المنطقة ـ هذا النضال الذي يكسب حزبكم الاحترام والتقدير ليس فى بلادكم فحسب ، انما فى الحركة الشيوعية العالمية وفى الحركة العمالية العالمية ، وفى أوساط التقدم فى العالم .

ويدل نشاط حزبكم حتى اليوم ، وابحاث المؤتمر على ان حزبكم الاسرائيلي يؤدي رسالته التاريخية بروح الماركسية ـ اللينينية ، وبروح الاممية البروليتارية .. وان عملكم لذو مسؤولية نحو الشعب الاسرائيلي ونحو الانسانية التواقـة الى السلام باجمعها . لذلك فان لمؤتمركم اصداء كبيرة ليس محليا فحسب بل عالميا ايضا .

وكما عين ايضا تقرير لجنتكم المركزية ، لا تزال فى الحياة الدولية مقاصد تتهدد سلام الشعوب وامنهـا واستقلالها ، غير ان الشعوب تشق لها طريقـا فتتغلب الوجهة السياسية الواقعية ويتغلب اخذ تناسب القـوى الذي نجم بعين الاعتبار والانجاز الذي يشجع على التعايش السلمي ما بين الدول . وتضطر الدول الاستعمارية الى ان تأخذ بعين الاعتبار اكثر فاكثر الواقع ، ولكن الامر لا يعني ان طابع الامبريالية ومطامعها الاساسية تغيرت . ولقـد تقلصت فى ايامنا امكانيات الامبريالية ، فليس فى وسعهـا اليوم ان تقطع الطريق امام انتشار الاتجاهات الايجابية . لذلك كان من الممكن الوصول الى الاتفـاق السوفييتي ـ الاميركي والى الاتفاق السوفييتي ـ الالماني الغربي والبولوني ـ الالماني الغربي وتحقيق الاتفاق الرباعي حـول برلين الغربية ، وعقد اتفاق بين جمهورية المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية .

وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري والشعب الهنغاري مقتنعان بأن الضمانة من الدرجة الاولى لصيانة السلام فى العالم وأمن الشعوب هي الاتحاد السوفييتي والاقطـار الاشتراكية . لذلك نوثق نحن بدون هوادة علاقاتنا مع الشعب السوفييتي ومع شعوب سائر الاقطار الاشتراكية ، واننا نفعل كل ما فى وسعنا لتقوية دعمنا جميع القوى التقدمية لاجل وحدة العمل بين جميع القوى التقدمية المناهضـة للامبريالية . واننا لنعرف ان علينا ان نقوم بنضالنا فى وضع عالمي معقد .

ولا تزال فى ايامنا مناطق تريد الامبريالية فيهـا ان تخضع الشعوب بالسلاح . واننا من هذا المكان نعلن تضامننا وتأييدنا لشعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا البطـلة التي تناضل لاجل حريتها واستقلالها . واننا لمقتنعون ان العدوان الامبريالي الاميركي لن ينجو من الفشل الاكيد ، حتى لو تذرع بوسائل جديدة . اننا لمتضامنون مع حركة شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التقدمية التي تناضل لاجل التحرر الوطني وضد الامبريالية والاستعمار الجديد .

واننا نعمل الان لتحقيق الاهداف التي رسمناها فى مؤتمر حزبنا العاشر ، ونواصل بناء الاشتراكية على مستوى اعلى . وفى مرحلة تطور بلادنا الان تقع فى المركز مسالة رفع جدوى العمل فى الاقتصاد ، وتعميق الوعي الاشتراكي . اننا نطمح الى مساعدة تطور مجتمعنا الاشتراكي سواء عن طريق الاصلاح الاقتصادي الذي اتبعناه او عن طريق استغلال الانجازات التي تمت حتى الان . ونستطيع ان نرى نشاطنا فى المجال الاقتصادي ذا انجازات ، واذا استطعنا ان ننتج بوساطة علاقات اجتماعية كهذه ، التي يتغير فيها مغزى الحياة الانسانية ، وفيها العمل الجماعي ، والوعي المتزايد والتضامن والحياة المطمئنة والثقافة الاشتراكية الحقيقية ، فستصبح الحياة اجمل ، واكثر اصالة . ولا يجري الكلام هنا عن مجرد مستوى الحياة بل عن الجو المحيط بمجالات الحياة المختلفة وبالعمل ومكان العمل ، وفى العلاقات الانسانية وبالاهداف التي يصبو اليها الانسان .

وهكذا بمبادرة حزبنا وتوجيهه نواصـل تطوير الدمقراطية الاشتراكية المبرمج . ولقـد سننا حتى الان قوانين واتخذنا قرارات ـ وسنستمر على ذلك ـ من شانها ان توسع حقوق المواطنين والمجموعات فى اماكن العمـل وامكانياتهم للاشتراك فى حسم الامور .

وحل مشاكلنا القومية ماض فى تقدم ، ما دامت تتوفر اوضاع عالمية صالحة لاعمال البناء الاشتراكي . لذلك فان اعضاء حزبنا والراي العام الهنغاري يتتبعون باهتمام نضال الاحزاب الشقيقة الجريء ونجاحها .

ايهـا الرفاق الاعزاء

اننا نتلقى بفرح واخلاص اخبار انجازات حزبكم ونعدكم بتضامن من حزب العمال الهنغاري التام فى المستقبل ايضا مع نضالكم الجريء والصعب .. ونتمنى من قلوبنا ان يكون مؤتمركم السابع عشر نقطة انطلاق نحو انجازات اخرى .

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ

بيان فى اعقاب اجتماع وفدي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي السوري يؤكد على

اهمية وحدة الدول العربية والقوى التقدمية

زار الاتحاد السوفييتي فى الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٥ تموز وفد عن الحزب الشيوعي السوري برئاسة سكرتيره العام الرفيق خالد بكداش ، وأجرى محادثات مع وفد حزبي سوفييتي .

وتحدث الوفد السوري عن المهمات التي يهتم الحزب بتنفيذها فى الوقت الراهن ، كما تحدث عن التغييرات التقدمية الجارية فى المجال الاجتماعي والاقتصادي وفى مجال تطبيق الدمقراطية على الحياة السياسية والعامة التي قام بها حزب البعث باقامةالجبهة الوطنية التقدمية باشتراك الحزب الشيوعي السوري ، وباقامة مجلس الشعب .

كذلك وصف نشاطه فى رفع الوعي السياسي بين جماهير الكادحين .

هذا واعلن وفد الحزب الشيوعي السوري انه يؤيد السياسة الخارجية المناهضة للامبريالية ، والاعمال الداخلية التي يقوم بها النظام التقدمي فى الجمهورية العربية السورية .

ويعتقد الشيوعيون السوريون ان هذه الخطوات تساعد على ايجاد الاوضاع اللازمة لتغيير المجتمع السوري على اساس تقدمي دمقراطي ، وتوجد الامكانات لبناء مجتمع اشتراكي .

وتحدث الوفد السوري عن العمل الايديولوجي والتنظيمي الذي يقوم به الشيوعيون السوريون ويهدف الى تقوية وحدة الحزب .

وقدر ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي الخطوات التقدمية فى سوريا لبناء مجتمع جديد حر ودمقراطي .

ان وحدة القوى التقدمية فى الجبهة الوطنية التقدمية ضرورية لضمان تطور الاستقلال والتقدم الاجتماعي الناجح .

وتبادل الوفدان الآراء حول الشرق الاوسط ، وشجبا العدوان الامبريالي الاسرائيلي المستمر ضد الدول العربية .

واتفقا على انه بدون تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، لا يحل السلام العادل المستقر فى الشرق الاوسط .

واكد الوفدان اهمية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا فى تطوير حركة التحرر القومي . ان كل محاولة للتخريب على الصداقة السوفييتية العربية تهدف الى شق صفوف المناضلين الثوريين وتخدم مصالح الامبريالية والرجعية .

واكد ممثلو الوفدين على اهمية وحدة العمل ما بين الدول العربية وجميع القوى التقدمية فى العالم العربي وتكتلها لدرء العدوان الاسرائيلي وتصفية اثاره

واكد الوفدان على اهمية علاقات الاخوة والصداقة بين الحزبين القائمة على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

« الثورة » السورية :

الملك حسين ينوي عقد صلح منفرد مع اسرائيل

دمشق ـ ذكرت صحيفة « الثورة » السورية فى مقال افتتاحي ان الحكم الاردني ينوي عقد اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة انمشروع « المملكة العربية المتحدة » الذي اعلنه الملك حسين فى ١٥ آذار الماضي مشروط باقامة علاقات حسن جوار بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة .

واضافت انه بعد ان ضمن الملك حسين علاقاته مع اسرائيل ـ بفضل الجسور المفتوحة بين ضفتي الاردن ـ ومع غزة، سيقوم الملك الاردني بالتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل مستسلما للمطالب الامبريالية ـ الصهيونيةبصدد المحادثات المباشرة .

هذا وقد نشرت صحيفة «المحرر» البيروتية ان الرئيس نيكسون كان قد وعد الملك حسين بتحقيق تسوية اردنية ـ اسرائيلية قبل انتهاء فترة رئاسته الحالية .

وقالت الصحيفة ان هذه التسوية تستند الى مشروع « المملكة العربية المتحدة » الذي اعلنه الملك حسين قبل بضعة اشهر وعلى « مشروع الون » وستتضمن التسوية تنازلا نهائيا من جانب الملك حسين عن مدينة القدس وتنازلا اسرائيليا عن المثلث الخصيب حول طولكرم وقلقيلية .

السادات يهدد بضرب كل محاولة تسيء الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

بيروت ـ « هدد الرئيس انور السادات بضرب اية محاولة من شأنها ان تصور القرار الخاص بسحب المستشارين والخبراء السوفييت على انه خصام مع الاتحاد السوفييتي او معاداة للاشتراكية » .

هذا ما اكدته صحيفة «الانوار» اللبنانية فى عددها الصادر يوم الاحد الماضي .

وتقول «الانوار» انالرئيس السادات اكد خلال الاجتماعات المغلقة التي عقدها مؤخرا مع القادة المصريين على ضرورة تسوية الازمة مع الاتحاد السوفييتي وذلك فى نطاق تاريخ الصداقة الدائمة مع الاتحاد السوفييتي . كما اعرب عن ايمانه بالحفاظ على هذه الصداقة ودعمها . واكد ان الاتحاد السوفييتي لن يحاول التدخل فى الشئون الداخلية لبلاده .

واضافت الصحيفة ان الرئيس السادات اعلن ان الاتحاد السوفييتي لم يرفض بالرغم من كل شيء اعطاء مصر الاسلحة التي تحتاج اليها للدفاع عن نفسها وبالرغم من الازمة التي نشبت مؤخرا فانهم يلتزمون ببنود العقود والاتفاقيات التي ابرمت من قبل .

واشارت الصحيفة الى ان السادات اوضح ان الجزء الاكبر من المشكلات التي اثارتها صفقات الاسلحة يرجع الى التأخير فى مواعيد تسليمها .

الكنيست تناقش قانون الفوائد

مكتب الاتحاد ـ ناقشت الكنيست فى الاسبوع الماضي قانون الفوائد . وقد اشترك فى النقاش باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الرفيق ابراهام لفنبراون .

واوضح ان اقتراح هذا القانون جاء ليبحث فى نتائج الغاء تحديد نسبة الفائدة ، الامر الذي اتخذ من اجل تشجيع توظيف ، وجلب الراسمال الى البلاد . ولكن اتضح من جميع خطوات الحكومة الاقتصادية ، انها زادت العجز فى ميزانيتها فى الوقت الذي زادت فيه ارباح القسم غير الحكومي .

ففي ابريل (نيسان) عام ١٩٦٢ اخذت الحكومة مبلغ ١٣٨ مليون ليرة كتمويل للعجز بالرغم من قرارها بأن لا تأخذ اكثر من ثمانين مليون ليرة . وفى نفس الشهر ازدادت اموال الشركات البنكية بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة ، اي اكثر من نصف الزيادة فى الاموال بالمقارنة مع السنة الماضية. وهناك ظاهرة اخرى وهي تحويل ١٦٠ مليون دولار الى البلاد من قبل مهاجرين جدد وموظفي اموال ومواطنين آخرين . فى سنة ١٩٧١ كان سيل الدولارات شبيها بالوضع قبيل الاعتدال الاقتصادي . وسبب ذلك هو الفائدة القليلة فى العالم مقابل الارباح التضخمية فى البلاد .

والفائدة هي بنسبة ١٨ــ١٩٪ الامر الذي يؤدي الى صفقات رابحة كبيرة يقوم بها البعض.

واضاف : طوال الوقت الذي تستمر به سياسة الحكومة على ما هي عليه ، فلا فائدة هناك من كل التصليحات والتعديلات فى قانون الفوائد .

كما تطرق الرفيق ابراهام لفنبراون فى كلمته الى عسكرة الاقتصاد فى البلاد ، وارتباطه بالراسمال الاميركي ، وقال : ليستسياسة الحكومة الحالية هي التي ستؤدي الى صحة الاقتصاد الاسرائيلي ، عن طريق تعديلات فى القانون وامور اخرى ، انما الذي سيؤدي الى ذلك هو تغيير السياسة الاقتصادية ، وتقليص الميزانية الحربية ، ومصروفاتها ، وبايقاف تمويل العجز ، وباتباع سياسة اقتصادية يمكن ايجاد سياسة طبيعية وعلاقات متبادلة مع الدول المجاورة ، الامر الذي سيمكن من ايجاد قاعدة صحية للاقتصاد .

ولذلك فنحننطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة، ولن نصوت الى جانبها .

« الازمنة الحديثة » :

الاتحاد السوفييتي كان وسيبقى صديق الشعوب العربية

موسكو : نشرت مجلة الازمنة الحديثة فى عددها الصادر فى هذا الاسبوع مقالا حول انهاء مهمة الخبراء السوفييت العسكريين فى مصر .

وقالت المجلة ان ذلك لا يمس اسس الصداقة السوفييتية المصرية .. ذلك لان مهمة الخبراء كانت فى الاساس موقتة وبناء على طلب الحكومة المصرية .

واضافت ان الوطنيين المصريين الحقيقيينسيتذكرون قول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان الصداقة مع موسكو هي ضرورة استراتيجية بالنسبة للعرب .

وشجبت المجلة الراي القائل ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يوجد فى الشرق الاوسط وضع لا حرب ولا سلام . وقالت ان عناصر رجعية ويمينية ومتعصبة قوميا فى العالم العربي تصب الزيت على الهجوم على الصداقة السوفييتية ـ العربية .

واكدت مجلة « الازمنة الحديثة » ان الاتحاد السوفييتي كان وسيبقى صديق الشعوب العربية ، حتى يحرز العرب نجاحات فى نضالهم لاجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي ، والقضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي ولاجل السلام المقيم الناجز .

وفدمنظمةتحرير فلسطين يشكر الاتحادالسوفييتي

موسكو ـ لمراسل الاتحاد زو هديرخ ـ نشرت الصحف السوفييتية الصادرة بتاريخ ٧٢/٧/٢٩ بيانا عن زيارة وفد منظمة تحرير فلسين برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ـ ياسر عرفات .

وقد زار الوفد الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا . وكان مؤلفا من قادة المنظمات الفلسطينية الموحدة فى منظمة التحرير الفلسطينية .

وخلال وجوده فى الاتحاد السوفييتي قام بزيارة لينغراد وقابل ممثلي الاوساط الشعبية السوفييتية ، واطلع على جهود الشعب السوفييتي فى تحقيق مشاريع بناء المجتمع الشيوعي .

وجرت بين اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ووفد منظمة تحرير فلسطين مباحثات تبادل فيها الجانبان الآراء حول الوضع الراهن فى الشرق الاوسط ، وفى حركة المقاومة الفلسطينية ، وحول الطرق للمزيد من التعاون وتعزيز التضامنوالنضال ضد الامبريالية ولاجل تحرير المناطق المحتلة .

وعبر وفد منظمة التحرير الفلسطينية عن شكره للاتحاد السوفييتي على تأييده حركة التحرير الفلسطينية وعلى المساعدة التي يقدمها للمنظمة التي تعبر عن مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

واكد وفد المنظمة ان للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، قيمة كبرى لنجاح النضال العربي ضد العدوان الاسرائيلي ولاجل الحرية والتقدم الاجتماعي . وفى هذا الخصوص اعلنممثلو المنظمات عن التناقض بين مصالح الشعوب العربية الحقيقية وبين محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية للمس بالصداقة بين قوى التحرر القومي فى العالم العربي والاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى .

وأبرز وفد منظمة التحرير الفلسطينية نشاط قوى الشرق الاوسط الذي يهدف الى عرقلة حركة التحرر القومي العربية والقضاء على حركة المقاومة .

واعلن الوفد تصميمه على اتباع خط تقوية جميع قوى التقدم والدمقراطية لاجل النضال ضد الامبريالية والرجعية .

واستنكر مندوبو اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا بشدة العدوان الامبريالي الصهيوني المستمر على الشعوبالعربية، وجرائم العسكرية الاسرائيلية فى المناطق العربية التي احتلت فى حزيران ١٩٦٧ ؛ وقدروا تقديرا عاليا نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد المحتلين ، وابرزوا طابع حركة المقاومة الفلسطينية المناهض للامبريالية ، والذي يحظى باحترام جميع الاوساط المناهضة للامبريالية والاوساط التقدمية .

واعلن وفد التحرير الفلسطينية انه يجرى تدعيم حركة التحرير الفلسطينية لتقوية وحدتها على اساس تقدمي مناهض للامبريالية .

واكد مندوبو اللجنة السوفييتية للتضامن ان الشعب السوفييتي الان وفى المستقبل سيقدم المساعدات لحركة المقاومة الفلسطينية فى نضالها العادل ضدالامبريالية والرجعية والعدوان الاسرائيلي وفى سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

القوات البريطانية تهاجم الاحياء الكاثوليكية فى ايرلندا الشمالية



قام حوالي عشرون الف جندي بريطاني فى ساعات الفجر من يوم الاثنين الماضي ، تدعمهم الدبابات والسيارات المصفحة والجرارات بمهاجمة الاحياء الكاثوليكية فى مدينتي بلفاست ولندندري فى ايرلندا الشمالية ، وذلك فى محاولة جديدة لتصفية المقاومة الايرلندية وضرب نضال الاهلين الكاثوليك من اجل حقهم فى المساواة الكاملة .

وقد جاء هذا الهجوم بعد الانذار الذي وجهه الوزير البريطاني المختص بشئون ايرلنداالشمالية وليام وايتلو، على اثر تصاعد اعمال رجال المقاومة الايرلندية والتيسقط من جرائها عدد من الجنود البريطانيين والمواطنين .

وافادت الانباء الواردة من هناك ان القوات البريطانية لم تلق مقاومة جدية وانها تمكنت من احتلال المواقع ، التي يعتقد ان رجال المقاومة الايرلندية تمركزوا بها .

وقد اشرف الحاكم البريطاني وايتلو على العملية وعلى اعمالازاحة التحصينات والمتاريس التي اقامها جنود الجيش الايرلندي السري عند مداخل الاحياء الكاثوليكية .

ويعتقد ان اولئك الجنود انسحبوا من مواقعهم فى هذه الاحياء الى المناطق الكاثوليكية القروية والى اراضيجمهورية ايرلندا الجنوبية . الا ان المصادر المطلعة هناك تتوقع ان يعود اولئك الجنود من رجال المقاومة لمهاجمة القوات البريطانية ولمواصلة النضال من اجل تحسين وضع الاقلية الكاثوليكية فى ايرلندا الشمالية ومن اجل الانضمام الى جمهورية ايرلندا الجنوبية .

ويذكر ان هذه ليست المحاولة الاولى التي تقوم فيها القوات البريطانية المدججة بالسلاح لقمع مقاومة الشعب الايرلندي فى بلفاست ولندندري ، الا ان كل المحاولات السابقة فشلت ، ومن المشكوك فيه ان تنجح هذه المحاولة الجديدة ما لم تلب الحكومة البريطانيةمطالب الاهلين الكاثوليين فى هذه المنطقة بالمساواة التامة مع المواطنين البروتستانت وبسحب القوات البريطانية التي يعتبرها الايرلنديون وبحق قوات احتلال .

(فى الصورة اعلاه جنود بريطانيون يهرعون نحو مواقع لاطلاق النار فى معركة فى « المنطقة المحظورة » فى لندندري) .

مجلس عبلين المحلي ، يتضامن مع اهالي اقرث وكفر برعم

عبلين ـ لمراسلنا ـ فى جلسته العادية التي عقدها مجلس عبلين المحلي يوم السبت من الاسبوع الماضى اتخذ المجلس القرارات الهامة التالية :

* اقرار تقارير المهندسين الاثنين اللذين وافق عليهما كل من المجلس المحلي والمقاول الذي بنى المدرسة أ (بديع عويد) . وقد تبين من هذه التقارير ان الفرق بين المبلغ الذي كان يطالب به المقاول والمبلغ الذي تم الاتفاق عليه اخيرا يصل الى حوالي ٤٠ الف ليرة لصالح المجلس المحلي .

* الغاء امتيازات المياه للري التي كانت ممنوحة لبعض السكان والتي تضر بمياه الشرب ، خاصة فى ايام الصيف مما كان يسبب قطع المياه عن السكان .

وقد اضطر المجلس الى اتخاذ هذا القرار حرصا على مصلحة السكان بعد ان لم تجد كل المحاولات التي قامت لتأمين مياه الشرب للسكان بشكل منتظم .

* التضامن مع اهالي اقرث وكفر برعم من اجل ارجاعهم الى قريتيهم فيهما . وقد ارسل المجلس قراره بهذا الخصوص الى رئيسة الحكومة .

مستخدمو وكالة الغوث فى قطاع غزة يهددون بالاضراب

غزة ـ اعلن حوالي ٣٠٠٠ مستخدم يعملون فى وكالة غوث اللاجئين فى قطاع غزة ، انهم سيعلنون الاضراب العام اذا لم تقم ادارة الوكالة بمساواة اجورهم مع اجور مستخدمي الوكالة العاملين فى الضفة الغربية .

وكان ١٠٠ مستخدم فى غزة قد اعلنوا اضرابا تحذيريا اول امس لمدة ساعة حيث قدموا كذلك قائمة بمطالبهم لادارة الوكالة .

وتقل اجور مستخدمي الوكالة فى القطاع عن اجور مستخدميها فى الضفة بمقدار ١٥ بالمئة .

لا تغيير فى سياسة العراق ازاء اميركا

بغداد ـ نفت وزارة الخارجية العراقية ان يكون تعيين ممثل دبلوماسي اميركي دائم في بغداد تحولا فى سياستها تجاه الولايات المتحدة واكدت انه لا يغير الوضع القائم على قطع العلاقات الدبلوماسية بين القطرين .

ولاحظت ان الممثل الدبلوماسي الاميركي سيتخذ مقره فى السفارة البلجيكية وقد وافقت العراق على قدومه لهذا الغرض لان الولايات المتحدة سمحت منذ وقت طويل ببقاء دبلوماسيين عراقيين يرعون مصالح العراق فى واشنطن .

جماهير المثلث توقع عرائض تطالب باعادة أهالي اقرث وكفر برعم الى قراهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

منذ اكثر من اسبوع وجماهير قرى المثلث فى الطيبة والطيرة وقلنسوة وام الفحم وغيرها توقع على عرائض موجهة الى رئيسة حكومة اسرائيل تضامنا مع اهالي اقرث وكفر برعم وتطالب بضرورة اعادتهم الى قراهم . كما وتطالب العرائض بضرورة حل قضايا اللاجئين العرب داخل اسرائيل عن طريق السماح لهم بالعودة الى قراهم المهجورة . وفى الوقت الذي ارسلت فيه بعض هذه العرائض الموقعة الى رئيسة الحكومة ويجري جمع التواقيع على عدد آخر غيرها، قام فرع الحزب الشيوعي فى ام الفحم بتوزيع منشور على السكان شرح فيه نضال أهالي اقرث وكفر برعم كما وذكر ما تعرضت له قرى المنسية واللجون والبويشات من تشريد بعد قيام دولة اسرائيل ولجوئهم الى ام الفحم وقراها ، وطالب المنشور بوضع حد لهذه المآسي عن طريق اعادتهم الى قراهم .

★ وانفضت المـــائــدة ★

قصــة قصيرة بقــلم :
رســتم كيــلاني

■ لمح سيدة تتشح بملابس سوداء ، على وجهها حزن ظاهر ، وفي عينيها نظرة قلق وحيرة كأن شيئا يدفعها وشيئا يعوقها ... لمحها عند خروجه من محل البدال ، وكان يضم الى صدره ما ابتاعه لنفسه ولاصدقائه من لوازم سهرة ليلة رأس السنة.

واستوقفته السيدة بأدب، وهمت ان تلقي سؤالا ، لكنها ما لبثتان عدلتعنه واحتبس في فمها القول ، واحس هو بذلك فهتف يسألها بعد ان استحوذ منظرها على انتباهه:

– ماذا تريدين ؟

واستبان من ملامحها الامتعاض ، بينما كانت تتلعثم وتتلجلج وهي تقول :

– آسفة .. لقد عطلتك عن المسير .. لكن معذرة يا سيدي .

وامسكت عن الكلام هنيهة، ثم همهمت في نبرة حزن وقد خنقتها العبرات وهي تفتح قبضة يدها :

– هذه يا سيدي بقايا النقود التي امتلكها من ثمن بيع آخر شيء امتلكه .. وينقصها بعض القروش لتكملة ثمن شراء دواء ابني المريض اللازم للفراش منذ اكثر من شهرين .. واقسم لك يا سيدى ان هذه هي المرة الاولى التي اقف فيها هذا الموقف أمام انسان للاستجداء منه .

وسكتت .. اطرقتبراسها باكية ، ثم رفعت راسها لتعاود حديثها :

– لقد احاطت بزوجي الذى كان يملأ علينا حياتنا بهجة وسعادة زمرة من اعوان الشيطان فسقط ، واسقطنا معه .. فانفق جميع ما كان لدينا من مال ومتاع في سبيل غايته ، وهجرنى .. وهجر ابني .. كما هجر المنزل لا يزوره الا في أخريات الليل ، ثم لا يسأل عما به وما يجرى فيه بمقدار ما يسأل عن المال ليهرع الى رفقاء السوء لينفقه عليهم .

وما هي الا اعوام قلائل حتى اصبحنا لا نملك غير حجرة صغيرة مفروشة ببقايا الاثاث الذي بيع .. اسكنها انا وابني المريض ، بعد ان مات زوجي أثر مرض قاسى منه عذاب الجحيم ، وتركنا فريسة للدائنين كقطعة لحم في فم حيوان مفترس لا يرحم !

وصمتت .. فأثارت بحديثها عطفه عليها ، فاخرج لها ما يعوضها من نقود دون ان ينبس ببنت شفة ، وربت كتفها حانيا .

ومضت تشكره بصوت واهن مرتعش :

– الله يبعدك يا ولدي عن طريق زمرة الشيطان .

وانطلقت تعدو .. وانحنت مع الطريق، وقد اولاها ظهره.

***

ووقف ينتظر سيارة اجرة تحمله الى حيث يبغي .. ونظر الى ساعته فالفاها العاشرة مساء .

كانت الشوارع خالية من المارة الا القليل .. الاضواء ساطعة في كل مكان وخاصة على وجهات المحال التجارية .. عربات تمرق بجانبه كالسهم تحمل بعض السكارى الذين يرتدون « الطراطير » المزركشة وفي افواههم مزامير .

كما تناهت الى سمعه ضحكات صاخبة آتية من اعلى العمارة التي يقف على ناصيتها تحملها اليه نسائم الليل الباردة التي تلفحه .

وقد ظل واقفا بلا أمل ، بينما طاف برأسه خاطر محاولة السير على قدميه الى منزل صديقه الذي لا يبعد كثيرا عن مكانه هذا .

واخذ يسير في الطريق وقد بدا خاليا من المارة الذين يحتفلون بليلة راس السنة ، او الذين يحتمون من البرد في بيوتهم مع أسرهم ، او الذين يستريحون من عناء النهار .

كان الجو باردا ، واحس برجفة تسري في جميع بدنه عندما رن في سمعه حديث السيدة التي صادفته الليلة عند خروجه من محل البدال .. وطالعه طيفها وهي تقول في مرارة واسف :

« .. لقد احاطت بزوجى زمرة من اعوان الشيطان ، فسقط .. واسقطنا معه .. انفق جميع ما كان لدينا من مال ومتاع في سبيل غايته ؛ وهجرني .. وهجر ابنى .. كما هجر المنزل لا يزوره الا في اخريات الليل » ...

ومرقت سيارة مسرعة كاد يصطدم بها ، فقطعت حبل تفكيره وصدى صوت هذه المراة البائسة .

وعاد حديث المراة المسنة من جديد يرن في سمعه مختلطا بأصوات السكارى الذين يركبون العربات التي تمرق في هنا وهناك في سرعة جنونية .

« ... وما هي الا اعوام قلائل حتى اصبحنا لا نملك غير حجرة صغيرة مفروشة ببقايا الاثاث الذي بيع ... »

وأتاه صوت صديقه وأحد زمرة سهرة الليلة .. كأنه آت من عالم بعيد يرن في سمعه كدوي الطبل عندما حاول ان يعتذر له متعللا بقضاء هذه الليلة مع زوجته وابنته الوحيدة « فتنة » :

« ... عيب عليك يا رجل ان تقول هذا .. امرتك زوجتك بذلك ؟. أأنت من هؤلاء الازواج الذين يؤمرون من زوجاتهم ؟ .. هذه ليلة العمر سنقضيها معا لنشرب نخب العام الجديد ونستجلي معا ايامنا الماضية .. نحن في انتظارك انتوزجاجة الويسكي الفاخرة ولوازم عشاء « الشلة » ! .. »

وقاطع صوت صديقه ، صوت زوجته وهي تودعه في حنان عند باب الشقة :

« لا تتأخر الليلة.. سأكون في انتظارك أنا و « فتنة » لنودعمعا عاماقديما ولنستقبل معا عاما جديدا .. »

ووعدها بألا يتأخر عنها .. لكن ماذا سيكون موقفه لو ضرب بموعد صديقه عرض الحائط ؟ هل سيرميه بالجبن .. والخوف .. وكذا .. وكذا ؟

وحار في امر نفسه واخذ يقلب الموقف علىشتى وجوهه .. وتهاطلتعليه التصورات.

لو عاد الى البيت متأخرا ، ودنت منه زوجته واشتمت من فمه رائحة الخمر، وعرفت كل شيء فماذا سيقول لها ؟

وراوده هاتف عنيف :

– انت حر .. انت حر .. اذهب الى اصدقائك فهم في انتظارك الان على شوق .. اذهب .. اذهب !

وما كاد يميل حتى رده صوت آخر هادىء :

« .. لا ليست هذه هي الحرية ، ولست حرا في هذا السبيل ، وانما انت دنيا لزوجتك ولابنتك . ابتعد عن هذه الزمرة ، زمرة الشيطان .. والا سيكون مصيرك علىمر الايام نفس مصير زوج السيدة المسنة التي صادفتك الليلة ! ابتعد عن هذا الطريق وعد الى البيت .. عد الى بيتك ، فزوجتك وابنتك فيانتظارك».

وقد اظهر عدم الاكتراث بهذه الاصوات التي ترن في اعماقه والتي تتكاثر وتتزايد ، وظل سائرا وراسه يدور كأنه في دوامة .

***

وعلى درج العمارة التي يسكنها صديقه تلاحقت امام عينيه صور كثيرة .. صورة زوجته الوفية وهي تقول له :

« ... لا تتأخر الليلة سأكون في انتظارك انا و« فتنة» لنودع معا عاما قديما ، ولنستقبل معا عاما جديدا.»

ثم لاحت امام عينيه صورة المرأة المتشحة بالسواد ، تقول بصوتها الواهن المرتعش وهي تمضي شاكرة :

« .. الله يبعدك يا ولدي عن طريق زمرة الشيطان..»

وقبل ان يصل الى نهاية الدرج الموصل الى الشقة ، احس كأنما غشاوة قد انسدلت على عينيه فحجبت عنه الدرجات ، فكاد ينكفىء على وجهه لولا ان استند الى الحائط بينما وقع كل ما كان يضمه الى صدره من زجاجة الويسكي ولوازم السهرة ..

ونظر مليا الى الزجاجة وقد تناثرت اشلاؤها هنا وهناك . وبدا منظرها في نظره كريها ، وخيل اليه ان ما تحتويه نار قد اندلعت من الماء اللون المنساب منها ، والذي فاحت رائحته على الدرج ، وقد حجبت نيرانها المرتفعة عنه رؤية باب الشقة التي بداخلها الزمرة الشيطانية ، وكادت تلهب وجهه ، لكنه حول بصره عنها وهو يحس بقلبه يهوي بين ضلوعه ويشتد به الخفوق ...

وسرعان ما انطلق دون وعي يهبط درجات السلم هربا من مصيره المحتوم ، عائدا الى بيته لقضاء تلك الليلة مع زوجته وابنته ، ليودعوا معا عاما قديما .. وليستقبلوا معا عاما جديدا ■

شـــخصيــة عنـــترة في الاتحـاد السوفياتى

« عنترة : حياته واعماله » .. عنوان الكتاب الذي صدر أخيرا عن مطبعة « ناوكا » في موسكو ، وهي المرة الاولى التي يعرف فيها القارىء السوفييتي شخصية الشاعر العربي القديم ، بصورة وثيقة شاملة ، بعد ان تناقل اسمه طويلا ، منذ القرن الماضي . يقول المستشرق « ليف ستيبانوف » في مجلة « الاداب الاجنبية » الصادرة بموسكو ، في مجال التعريف بالكتاب الجديد :

كان القرن السادس الميلادي عند العرب قرن غارات خاطفة شنتها القبائل العربية في البوادي من اجل الاستقلال عن بيزنطة لكي تنمي ما بينها من الشعور بأنها امة واحدة . وهذا الشعور بالانتماء الى امة واحدة عبر عنه الشعراء المحاربون الذين كانوا يخوضون المعارك باستمرار ، فخلدوا في شعرهم بسالة مواطنيهم في الحرب . وقد وضعت في لغة شعرية رفيعة مشتركة ، استوعبت كل ما في لهجات الجزيرة العربية القديمة من غنى وقوة وصاغت الاساس للغة عربية أدبية موحدة .

انطبعت هذه الاقاصيص والاساطير عن العصر البطولي الى الابد في أذهان العرب . وقد طوروها خلال العصور ضمن شعر بطولي مشرقي ، ما زال يعرف الى اليوم باسم «حكايات شعبية» . وبعد أن وصلت الى شكلها النهائي في القرنين الثاني والثالث عشر ، غدت خليطا غريبا من صور الحياة العربية قبل الاسلام والاحداث التي جرت في ايام الخلفاء والصليبيين ، فقد امتزج فيها ما هو واقعي بما هو خيالي او مختلق .

ان في الاقطار العربية روادا لهذه « الحكايات الشعبية » في مثل هذه السير ، واشهرها : « سيرة عنترة بن شداد » ، « سيرة ابي زيد الهلالي » ، « سيرة السلطان الظاهر بيبرس » . اما وقد نشأت هذه الحكايات عن اوساط شعبية متأثرة بدواوين الشعر القديم والاساطير الشفهية ، فأنها اعطيت فيما بعد شكلها الادبي ، وجمعت في ملاحم ذات احجام هائلة حقا . فالطبعة القاهرية الرائجة من « تغريبة بني هلال » تضم ثمانية وثلاثين جزءا . وتتألف « سيرة عنترة » من اثنين وثلاثين . اما طبعة بيروت القديمة لقصة عنترة البطولية فتقع في ١٥٤ جزءا .

ان ما يميز سيرة عنترة عن بقية الحكايات الشعبية ، هي انها تعتمد على شخصية تاريخية واقعية . كان عنترة فارسا وشاعرا شهيرا ، لأب من سادات عبس يدعى الامير شداد وأم حبشية تدعى زبيبة . وقد عاش في النصف الثاني من القرن السادس ، واظهر بطولة فائقة في حرب داحس والغبراء .

منذ قرنين بدأ اهتمام الرحالة والعلامين بالقصص التي تدور حول مآثر عنترة . فقد سمعوها تنشد بمصاحبةالرباب في مقاهي القاهرة ودمشق وبغداد وبقية مدن الشرقالاوسط كما بدأت تظهر في القرن التاسع عشر دراسات مع ترجمات لبعض فصول هذه السيرة في اللغات الاوروبية ، وان لم توجد الى اليوم ترجمة كاملة لها . فالترجمة الانكليزية التي وضعها تريك هاملتون ونشرها في لندن بين ١٨١٩ و ١٨٢٠ لا تضم سوى الثلث الاول من السيرة ، في حين ان الترجمة الفرنسية التي وضعت عام ١٨٦٠ وما بعده تعاني من الحذف والاختصار المشوه . وقد تركت هذه السيرة آثارها على الثقافة الروسية ان و. سينكوفسكي (بارون برامبوس)، وهو كاتبومستشرق كتب قصة لطيفة أسسها على السيرة ذاتها وجعل اسمها « عنترة » فاستلهم منها رمسكي كورساكوف سمفونية ثلاثية واطلق عليها الاسم ذاته .

ان الجزء الذي صدر الان عن مطبعة «ناوكا» هو الترجمة الاولى لهذه السيرة بالروسية ، ولو انه في ثمن حجم الاصل فقط . على ان هذا لم يمنع من المحافظة على الفكرة الرئيسية للسيرة ، كما ان بعض الموجزات المختصرة قد وضعت مكان الاجزاء المحذوفة بحيث لا تضيع على القارىء عقدة السرد ولو انني شعرت بأن بعض الايجاز كان مخلا بالسرد .

ان الوقائع الحقيقية تغوص ، في السيرة ، في بحر من الحوادث الخرافية والوهمية . فعنترة يخوض المعامعالرهيبة في الجزيرة العربية وخارجها على السواء : في اقطار فارس وبيزنطة والحبشة وفرنسا . اذ يقضي بصحبة نفر من رفاقه الاشداء على الوف مؤلفة في جيش ملك الفرس ، ويشتت شمل موالي ملك الهند والسند ، ويتعاون بعد ذلك مع امبراطور بيزنطة المأخوذ بفصاحته وشجاعته ، على الاقلاع بحملة بحرية ضد ملك الفرنجة لي لامان . ان عنترة لم يضطر فقط الى مجابهة جيوش الاعداء بل كان عليه ايضا ان يصارع الجن والتنين الذي ينفث اللهب . وما كان عنترة الا رجلا جامح الطباع قاسيا في بطشه ، سوى انه على استعداد دائم لنصرة المظلوم ورحمة المهزوم .

وفي نهاية حياته ، تعرض « حامي ذمار العرب » الى عدد من النكبات أملاها عليه سوء الطالع ، فقتل ابناه واخوه شيبوب الذي كان اسرع من النعامة في عدوه . وبعد ان وشى الاعداء بعنترة زورا وبهتانا امره شيخ بني عبس بمغادرة اراضي القبيلة ، فانصرف الفارس الغضبان الى ضفاف الفرات باحثا عن مأوى ، لكن « الوزير بن جابر » عدوه الخائن صوب اليه سهما مسموما فأصابه اصابة قاتلة . وبعد خمسة اشهر وخمسة ايام قضى الفارس البطل نحبه على ظهر « الابجر » جواده الامين . ولم تعمر عبلة الحسناء بعده طويلا ، فقد زفت على كره منها الى احد اصدقاء عنترة ، لكن زوجها الجديد احتقه انصرافها عنه فأمر عبدانه بشنقها وهي نائمة . على هذا النحو تختتم ملحمة عنترة . وهي انعكاس حي لتلك الفترة المثيرة من تاريخ العرب .

لا ريب في ان المترجمين – اسحاق فيلشتينسكي ، المستشرق السوفييتي الشهير ، وبيلا شيدفار الباحثة الشابة – قد واجها في عملهما الكثير من العقبات : فقد كتب النص الاصلي « حياة عنترة واعماله » بنثر معقد خيالي ، يعد نموذجا للاسلوب المشرقي ، مع استشهاد بقصائد من الشعر تصل في مجموعها الى عشرة آلاف بيت . وقد تمكن المترجمان في نواحي عدة من ان ينقلا الفتنة الشعرية الموجودة في الاصل . وقام جورجي بليستسكي بترجمة الاشعار الموجودة في النسخة الروسية ، كما أن مقدمة فيلشتينسكي هي اول بحث جدي في هذا العمل الملحمي . وقد تمت ترجمة النص الروسي ومراجعته على طبعة القاهرة ذات الثمانية اجزاء .

لقد سبق ان ترجمت « ألف ليلة وليلة » عن الاصل العربي مباشرة بمبادأة من مكسيم غوركي في الثلاثينيات .

وليست « حياة عنترة واعماله » بأقل منها اهمية في الادب العربي الشعبي . وفي هذا الاثر الثاني الذي ينقل عن الاصل مباشرة ، ستتاح للقراء السوفييت فرصة الاطلاع على عمل ممتاز .

عن مجلة « الادب السوفييتي »

في « ٥ حزيران »

شعر: ناجي ظاهر

في الخامس من شهر حزيران
– من كل سنة –

يبكي قلبي .. تندبُ أمي
نرفع وجهينا للاعلى ..
ونرى الدنيا تبكي ..
. . . .
. . . .
في الخامس من شهر حزيران
أشعر اني منفي منبوذ
يكرهني الشرطي
يكرهني حتى الاصحاب
. . . .
في الخامس من ...
أنفض عن وجهي الذكرى

وأعلق قلبي بالماضي ... بالمستقبل
وأسافر دون جواز مرور
وأدور .. أدورُ
الى اجمل ما في الدنيا
وأرى ..
وأرى ..
وأرى الدنيا لرجال الشمس
وأرى حبي فوق الاحزان .

في الخامس من شهر حزيران
... اليوم يمر كدهرٍ ..

عمري عشرون ..
وأبي حدثني عن قرية
حدثني عن ارض ابعد من عمري
عن فجر يولد .. دون عبوديه ..
عن قصبٍ يأتيه الريحُ ، فلا يهتز
حدثني عن كنز
حدثني كي أحرث أرضي ..
كي ازرع ارضي ..

في الخامس من شهر حزيران ..
. . . .
أفقد وجهي ..
أعشق وجهي ..
وأتوه مع الريح ..
مع الامطار ..
القى محبوبي ، يستجدي رجل الجمرك
القى محبوبي يا قلبي
القاهُ يدقُ على الابواب
القاه يسافر ليراني .. وأراه
وعلى شفتينا يا حبي .. قبله
تجمعنا .. وتفرّقنا .. وتمزقنا
في الخامس من شهر حزيران
أعرف ما تعني الاشواق ..
أعرف اني عاشق ..
أعرف اني تائه
في دنيا الله
ومسافر ..
ومسافر ..
في دنيا الله .

٦٦٦٦٤٨

● **نلفت انتباه القراء الاعزاء الى ان هذا هو الرقم الجديد لتلفون مجلة « الجديد » في حيفا .**

« هيئة التحرير »

٦٦٦٦٤٨ ٦٦٦٦٤٨

لاجئو ميعار والدامون

وعرب الحولة يؤيدون نضال أهالي اقرث وكفر برعم

شعب - لمراسلنا - وقع يوم الثلاثاء الماضي عشرات الشباب من لاجئي ميعار والدامون وعرب الحوله المقيمين في شعب على عرائض موجهة لرئيسة الحكومة ووزير الدفاع ، تطالبهما بتلبية مطالب اهالي اقرث وكفر برعم في العودة الى بيوتهم واراضيهم كما يطالب الموقعون الحكومة بالغاء قرارها القاضي برفض عودة اهالي كفر برعم واقرث الى بيوتهم واراضيهم ،

ويعلنون وقوفهم الى جانب مطالب اهالي هاتين القريتين ونضالهم العادل .

البنية الاقتصادية - بقية

الاعتداء المتجدد على مبدأ الحرية النقابية عن طريق « الاعتراض » على اسماء بعض المرشحين للمناصب القيادية

كما تلخصت ابرز مطالب تتعلق بشروط العمل في المطالبة : بضرورة النص على وجوب زيادة الاجر في القطاع الخاص .. تطبيق ما جاء في برنامج العمل الوطني من ان يكون الاجر اثناء المرض كاملا .. تشجيع العاملين للاستزادة من العلم .. اعطاء النقابيين مزيدا من الضمانات بتحريم فصلهم .. صرف اجر الراحة الاسبوعية بالكامل في القطاع الخاص .. جعل الحد الاقصى لساعات العمل ٤٢ ساعة في الاسبوع في كل القطاعات تمهيدا لجعلها ٤٠ ساعة كما نادى بذلك برنامج العمل الوطني .. منح المرأة العاملة مزيدا من الحماية وفتح ابواب الترقي امامها .. حماية الاحداث وتحريم تشغيلهم قبل سن الثالثة عشرة .

والواقع ان الاجور في القطاع الخاص « منخفضة الى حد يثير الدهشة ، بل ويثير التساؤل حول مدى تطبيق قوانين الحد الادني للاجر » هذا في وقت تحقق فيه البرجوازية الوطنية صاحبة القطاع الخاص ارباحا كبيرة ..

وحسب المجلة الاقتصادية (البنك المركزي المصري العدد ٣-٤ لعام ١٩٦٩) يبلغ معدل الاجور في منشآت القطاع الخاص التي يعمل فيها عشرة عمال فاقل كما يلي : في صناعة المواد الغذائية وتشمل المشروبات والتبغ ٤٤ جنيه سنويا .. في صناعة الاحذية والملابس والمصنوعات من الاقمشة ١٦ جنيه سنويا (او ١٣٣ قرشا شهريا) .. وفي صناعة الاثاث والتركيبات ٢١ جنيه سنويا .

طبعا ان اوضاع العمال الزراعيين وخاصة عمال التراحيل (الموسميين) اسوأ بكثير من اوضاع العمال الذين يعملون في القطاع الخاص (حتى في صناعة الاحذية) .. ومن الصعب معالجة هذه القضية ما دامت قضية عمل هؤلاء بشكل ثابت لم تحل بعد .

ولكن القصد حين بدانا التطرق الى الطبقة العاملة والفلاحين لا العمال الزراعيين بل الفلاحين الفقراء ..

وهنا يتضح كما ذكرنا حين تحدثنا عن البرجوازية ان اغنياء الريف يسيطرون على مجالس ادارة الجمعيات التعاونية بعد ان الغي قرار وزاري كان ينص على ضمان ٨٠٪ اعضاء مجلس الادارة لصغار الفلاحين مالكي وحائزي خمسة افدنة ..

وفي الوقت ذاته يستغل اغنياء الريف والمالكون المتوسطون الفلاحين الذين يستأجرون اراضيهم .. (تزرع - حسب ما جاء في مقال د. علي النويجي ود. جلال رجب جبهة زراعية - الطليعة فبراير ١٩٧٢ - مساحة ٤٣٠٠،٠٠٠ فدان من ستة ملايين بالايجار) .

والحقيقة ان ما يضعف الفلاحين الفقراء هو التفتيت .

وحسب الاحصاءات هناك ثلاثة ملايين مزرعة من اصل ٣٢٥٠،٠٠٠ تقل مساحة كل منها عن ثلاثة افدنة

ومن الواضح ان مزرعة تقل عن ثلاثة افدنة لا تستطيع ان تستفيد من الميكنة ، وتبقى ممكنات تطويرها ضئيلة جدا.

وهذا ما التفتت اليه وزارة الزراعة فاعدت مشروعا جديدا يستهدف ضم الحيازات الزراعية التي تقل عن فدان واحد ومتناثرة في حيازات اكبر منها بحيث لا تزيد الحيازة الجديدة عن ٣ افدنة وذلك لوضع حد ادنى للملكية الاقتصادية.

وحسب « الاهرام » الاقتصادي (اول مايو ١٩٧٢) التي اوردت هذا المشروع يصل عدد الذين يملكون اقل من فدان نصف مليون مالك « ستضم اراضيهم الى الحيازات المجاورة لها في حوض واحد وسيتم تمليكهم مساحات جديدة في الاراضي المستصلحة تتراوح بين ٢،٥ و ٣ افدنة لكل منهم » (ص ١٦) .

من الواضح هنا ان الحل ليس في اعادة بناء ملكيات صغيرة قد تتفتت بعد حين نتيجة عمليات الوراثة التي لا تتوقف بل هو في اقامة تعاونيات جماعية تتصف بكونها شكلا من اشكال ملكية الشعب ..

* * *

من هذا التحليل تظهر بشكل عام البنية الاقتصادية الاجتماعية في مصر .. ويظهر التوازن الطبقي .. ومكانة الرأسمالية الوطنية في الاقتصاد والحياة الاجتماعية - السياسية واذا كانت البرجوازية الوطنية تنمو فالقطاع العام ايضا ينمو وبموجب الخطة العشرية الجديدة التي ستستهدف مضاعفة الدخل القومي من ٢٨٠٠ مليون جنيه - سنة الاساس عام ١٩٧٢ - الى ٥٦٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٨٢ ، ستنفق الدولة على الاستثمارات الصناعية ١٤٦٣ مليون جنيه وعلى مشروعات البترول ١٤٦٣ مليون جنيه ايضا ، وعلى الري والصرف ٤٥٠ مليون جنيه ، و ١٠٠٠ مليون جنيه لزيادة الانتاج الزراعي ، و ٢٠٨ ملايين جنيه لمشروعات استصلاح الاراضي .

وهذا يعني ان القطاع العام سيزداد رسوخا ..

ولكن الامر المقرر سيبقى ماهية الحكم ووجهته والقوى السياسية العاملة في المجتمع .. وهذا ما سنعالجه في العدد القادم .

منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث

تلخص برنامج عملها السابق وتضع برنامج عمل جديد

الطيبة - لمراسلنا - باشتراك الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباشتراك قادة الحزب والشبيبة في منطقة المثلث ، وعدد كبير من النشطاء ، انعقد صباح يوم السبت الموافق ٧٢/٧/٢٩ ، اجتماع موسع لمنطقة الحزب في المثلث في نادي الصداقة في قرية الطيبة .

وقد تراس الرفيق شاكر عازم ، رئيس لجنة المراقبة المنطقية ، الجلسة الاولى للاجتماع ، وقدم عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة المثلث ، بيانا سياسيا شاملا ولخص برنامج العمل السابق كما وقدم اقتراحا لبرنامج عمل جديد . وفي النقاش حول هذه البيانات اشترك خمسة عشر رفيقا من جميع فروع الحزب والشبيبة الشيوعية ، انفض بعدها الاجتماع لاستراحة قصيرة ، تلتها الجلسة الثانية التي تراسها الرفيق غازي شبيطه ، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية لجنة المنطقة ، وهنا استمع الاجتماع الى تلخيص النقاش من قبل الرفيق توفيق طوبى . وفي الختام ، صادق الاجتماع على البيانات والتلخيصات التي قدمها الرفيقان توفيق طوبى وعثمان ابو راس ، واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية هامة نذكر من بينها :

١- دعم العمل على اقامة جبهة سلام قطرية لارغام حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .

٢- التضامن المطلق مع نضال اهالي اقرث وكفر برعم للعودة الى قريتهم والنضال المتنوع للضغط على حكومة اسرائيل من اجل حل قضية اللاجئين العرب داخل اسرائيل .

٣- خوض شتى اشكال النضال لالغاء الاقامة الجبرية واوامر تحديد التنقل المفروضة على قادة الحزب الشيوعي ونشطائه وعلى عدد غير قليل من القوى الدمقراطية العربية الاخرى في اسرائيل باعتبار هذه التقييدات وسيلة انتقام سياسي وضيع تمارسه السلطات ضد معارضي السياسة الرسمية للحكومة .

٤- شجب اعمال الاعتداء على الحريات الدمقراطية في اسرائيل والتي تجلت بالاعتداءات الفاشية على المؤتمر الـ ١٧ لحزبنا ، كذلك شجب محاولة الحكومة لتغيير طريقة الانتخابات النسبية وقوانين لجم النضالات العمالية وغيرها .

٥- شجب اعمال القمع والهدم والتشريد داخل المناطق المحتلة مثل تسميم مزروعات قرية عقربة وهدم القنيطرة وتشريد بدو سيناء وغيرها من الجرائم الاخرى ، والمطالبة بوضع حد لهذه المظاهر عن طريق انسحاب الجيوش الاسرائيلية المحتلة من هذه المناطق .

اما القرارات التنظيمية فكانت دعوة لتنفيذ برنامج العمل بكل بنوده واعطاء اهمية خاصة لتوسيع صفوف الحزب بنسبة ١٠٪ ورفع توزيع الصحافة بنسبة ٢٠٪ ، والعمل على ادخال كل رفاق الشبيبة والحزب الى الهستدروت وتنشيط العمل النقابي. كما واتخذت قرارات عينية حول تنشيط العمل الجماهيري ، كقضايا الفلاحين والمدارس والقضايا البلدية وغيرها .. والبدء باتخاذ الخطوات العملية لمواجهة المعارك الانتخابية للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية.

هذا ، وتجدر الاشارة الى انه عند تلخيص برنامج العمل السابق ، فاز فرع الحزب في قلنسوة بعلم المنطقة على نجاحاته في تخطي بنود البرنامج .

ماذا حول استقالة يعقوب السالم من بلدية الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - استقال هنا من عضوية المجلس البلدي السيد يعقوب السالم رئيس كتلة المتدينين ، وسيحل محله المرشح الثالث في القائمة السيد الياس بطحيش . وهنالك من يقول ان السيد بطحيش سيستقيل ليحل محله المرشح الرابع السيد مجيد عطاالله .

ومن الجدير بالذكر ان السيد يعقوب السالم كان قد قدم استقالته في مطلع السنة الحالية ولم يشترك لمدة اشهر في اجتماعات المجلس او لجانه ولكنه عاد فسحب استقالته . ولكن يبدو ان استقالته هذه المرة هي نهائية .

ويقول ممثل الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة : فاز السيد يعقوب السالم لاول مرة بعضوية البلدية في الانتخابات الاخيرة (١٩٧٠) وكان ذلك في الاساس بسبب اعلانه انه سيسعى في حالة نجاحه من اجل تغيير ادارة البلدية الفاشلة ومنع عودة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية . ولكن سرعان ماتبين زيف اعلانه هذا ، اذ تنازل عنه وقام بحماس بالتصويت لسيف الدين الزعبي الذي لولا موقف يعقوب السالم لما امكن عودته الى رئاسة البلدية . وقد برر يعقوب السالم خطوته تلك بأنه مقابلها وُعد بمبلغ خمسة ملايين ليرةهبة حكومية سريعة للبلدية . وكان واضحا ان تلك الحجة قصد منها خداع ناخبيه الذين أصيبوا بخيبة أمل شديدة . وفعلا سرعان ما تبين ان ذلك الوعد ، مثل غيره ، لم يكن سوى للضحك على الذقون .

ويضيف الناطق بلسان الكتلة الشيوعية : ان قيام يعقوب السالم بالتصويت لرئاسة سيف الدين الزعبي ومكوثه في الائتلاف الفاشل حوالي السنتين كان استسلاما وخيانة منه لرغبة ناخبيه واستقالته ليست سوى هروب وتنازل عن مصالح ناخبيه . بدل ذلك كان من المفيد للبلد والبلدية لو اختار الطريق الآخر ، طريق التعاون مع سبعة الاعضاء الشيوعيين لتغيير الوضع ، الأمر الذي من الممكن ان يحرج اكثر عناصر ائتلافية اخرى ويشجعها على تغيير موقفها واقامة ائتلاف دمقراطي .

ان جماهير الناصرة تتأكد من جديد انها في الشيوعيين تستطيع ان تجد ممثليها المكافحين والصامدين حتى النهاية . واستقالة السيد يعقوب السالم تشير الى عمق ازمة الادارة البلدية والسلطة الحكومية ، تلك الازمة التي مصدرها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز الحكومية المنتهجة ضد الناصرة وبلديتها وشعبنا العربي عموما ، والتي تحرم سبعة اعضاء الكتلة الشيوعية من حقهم في ادارة البلدية . وأهالي الناصرة يتأكدون من جديد ان المخرج من تلك الازمة هو بتغيير تلك السياسة ومن أجل هذا الهدف سيواصلون ، بقيادة الشيوعيين ، كفاحهم العادل .

حسين معدي من يركا :

فقط نوبة جنونية دفعت ابني عفيف للاقدام على الجريمة المروعة

ذكر مراسل جريدة « عل همشمار » ، بنطوف ، ان السيد حسين معدي ، من يركا ، والذي جرح قبل اسبوعين بطلقات نارية في بيته ، ان نوبة جنونية فقط هي التي دفعت ولدى عفيف للاقدام على الجريمة المروعة ، وانه اي عفيف غير طبيعى .

ويذكر ان الشرطة اعتقلت الابن بديع معدي في اعقاب الجريمة المروعة والتي ذهب ضحيتها اولاد السيد حسين معدي الثلاثة ، واللذين لا يزيد عمر اكبرهم عن ست سنوات وجرح اثنان آخران معه ..

وقد اعتقل بديع بتهمة انه هو الذي قام بعملية القتل . الا ان الشرطة اعتقلت بعد ذلك الابن الثاني عفيف (من الزوجة الاولى) بعد ان اتضح ان له ضلعا في عملية القتل

طلقات نارية وشتائم

وقد روى السيد معدى لمراسل « عل همشمار » « ان ولده عفيف ، الذي يسكن لديه في البيت ، عاد في السابعة مساء في ليلة الحادث من عمله كسجان وجلس قرب جهاز التلفزيون ولما يخلع ملابسه بعد ، وقد شرب هو واخوه بديع العرق .. واثناء ذلك قام عفيف ورفع صوت الجهاز عاليا الامر الذي بضايق الجيران وضايقني - شخصيا - فطلبت اليه ان يخفض الصوت .. وقد صدرت منى نتيجة للنرفزة بعض الشتائم . وفجأة استل عفيف المسدس واخذ يطلق النار على . هربت ولكن لحق بى واطلق على النار حتى بعد ان اختفيت عن انظاره » .

اما عن بديع فيعتقد السيد معدي انه « اخذ بندقية الصيد واطلق النار على سيارتى التي كانت واقفة قرب البيت » .

ومـا زال التحقيق في الحادث المروع جاريا .

مجلس البقيعة بين الوعد والوعيد

- لمراسلنا في البقيعة - في الجلسة التي عقدها مجلس البقيعة المحلي بتاريخ ٢١-٧-١٩٧٢ قرر المجلس **بالاجماع** ، تزفيت كل شوارع القرية ، **واقر** - للمرة الثالثة - ميزانية **غير عادية لهذا الغرض** ، اذ ان **حاكم اللواء الشمالي** كان قد رفض التصديق عليها **مرتين** - من قبل - لان فيها بندا اسمه **هبة حكومية** .

وفي الاسبوع الماضي ارسل القائمقام السيد هايل داغر « تهديدا » للمجلس جاء فيه : ان باستطاعة الحاكم **منعكم** من تنفيذ المشروع وليس **فقط** عدم المصادقة على الميزانية ، اذا لم يُحذف بند الهبة الحكومية من ميزانيتكم ...

وهكذا عملوا معنا في كل المشاريع السابقة ، لان السياسة المنتهجة خلال السنوات الاربعة والعشرين الماضية كلها سياسة تأخير القرى العربية لا تطويرها ..

فالحكومة كانت قد منعتنا من تنفيذ مشروع **المياه** الذى تم هذه السنة طوال ٦ سنوات بحجة الرخصة لعمار البركة ، وعندما تكرمت **بالموافقة** لم تساعد المجلس بليرة واحدة هبة من النصف مليون ليرة التي دفعها الاهالى كاملة من جيوبهم ومن قوت اطفالهم .

وقبله لم تساعدنا في مشروع **الكهرباء** ايضا ، وحتي الان ترفض توسيع **مسطح البناء** ، رغم الطلبات المتكررة ورغم **الحاجة الماسة لذلك** ، كي تستمر «بقص » الآلاف المؤلفة منا في محاكم العمار ، وحتى **الان تمنعنا من فتح الشارع الشرقي** لخوفها من دفع حصة ما في التكاليف .

ولكن اعضاء مجلس البقيعة التسعة - ائتلافا ومعارضة - قرروا في الجلسة المذكورة اعلاه الاصرار والبدء بتنفيذ المشروع حالا حتى لو جلبوا البوليس لمنعهم . وقرروا الاصرار على مطالبة الحكومة بدفع التزاماتها اي المطالبة بهبة حكومية ، لانها لم تساعدهم في المشاريع السابقة بحجة انها ستقدم لهم المساعدات الضخمة عندما يصلوا الى تعبيد الشوارع ، وكانت الوعود الحكومية سخية لا أول لها ولا آخر ، واحدها كان وعدا بتزفيت كل شوارع البقيعة المقدسة بما فيها الشارع الشرقي على حساب الحكومة . وكل هذه الوعود كانت من وزير مسئول في هذه الحكومة قبل الانتخابات الماضية طبعا .

ولهذا قرر مجلس البقيعة الان بالاجماع ايضا الذهاب كله كوفد لمقابلة كل الدوائر المختصة لطلب هبة ، وفي حالة تملص الحكومة ورفضها الدفع ، فسيعقد مؤتمرا صحفيا يشرح فيه وضع القرية الحقيقي للراي العام .

والجدير بالذكر انه في هذه الفترة بالذات يأتي الشيخ جبر للبقيعة ليقيم « لجنة امين » لمكافحة الشيوعية ، وكأن هذا ما ينقص القرية الان ، والناس هنا يتساءلون بمرارة ، لماذا لا يتدخل سعادة نائب الوزير عند حكومته لدفع بعض من التزاماتها ، ومن وعودها لمساعدة اهل البقيعة - وقت حاجتهم الماسة - لتطوير قريتهم ؟ بدلا من المؤامرات العائلية والطائفية وبدلا من اقامة لجان سخيفة مثل اللجنة المذكورة اعلاه - لمكافحة الشيوعية - والتي سيكون مصيرها الفشل طبعا .

وليتذكر حضرة نائب الوزير ان يوم الانتخاب يوم يقترب . وان تضليل الناس لن يستمر الى الابد .

الشرطة تعرقل نشاط الرفيق شاكر عازم النقابي

مكتب الاتحاد - رفضت الشرطة اعطاء تصريح سفر للرفيق شاكر عازم ، ممثل الكتلة الشيوعية في مركز نقابة عمال البناء في الهستدروت، لحضور اجتماع لمركز النقابة في زخرون يعقوب .. وهكذا لم يتمكن الرفيق المذكور من حضور الاجتماع بالرغم من انه ابرز الدعوة الرسمية ، التي تلقاها ووعد الشرطة له باعطائه تصريحا في يوم ٢٧-٧-١٩٧٢ .

اننا نحتج على رفض الشرطة اعطاء الرفيق شاكر عازم تصريحا للسفر الامر الذي يمس مسا مجحفا واجب الرفيق تجاه ناخبيه ،

ونطالب باعطائه تصريحا للسفر عند اللزوم .

المحكمة العسكرية تواصل النظر في قضية المتهمتين باختطاف الطائرة



حيفا - بدأت المحكمة العسكرية في صرفند يوم الثلاثاء الماضي النظر في قضية تريز هلسة وريما عيسى طنوس المتهمتين بحادث خطف طائرة تخص شركة « سابينا » في الثامن من ايار الماضي ، وطالب المختطفون آنذاك باطلاق سراح مئة من الفدائيين المحكوم عليهم في السجون الاسرائيلية ، وفي مناطق الاحتلال .

الملك حسين يشهد

هذا وتفيد مصادر من المحكمة العسكرية في صرفند ان السلطات الاسرائيلية سمحت لمدير عام وزارة الداخلية الاردنية م. هلسة (وهو من اقارب المتهمة تريز هلسة) بالمثول امام المحكمة الاسرائيلية وهو يحمل رسالة من الملك حسين يشهد فيها في صالح الفتاة .

وتزيد وكالة الانباء « يونايتد برس » ان احد اصدقاء ابي تريز قال ان الملك في رسالته يؤكد ان فدائيين قد اختطفوا تريز وارغموها على العمل لاجل منظمة « فتح » . وتضيف المصادر المطلعة ان رسالة الملك حسين مدعومة بتقرير الاستخبارات الاردنية عن ملابسات قضية تريز هلسة ..

وفي الصورة تبدو تريز هلسة (من اليمين) وريما طنوس وبينهما المترجم اثناء سير المحاكمة .

تحية حزب العمال - بقية

واسمحوا لي في النهاية ان اشكركم على دعوتكم ايانا واستقبالكم الحار لوفدنا ، وان اتمنى لكم تنفيذ المهام التي يرسمها المؤتمر وتحقيق القرارات لاجل مصالح الشعب الاسرائيلي الحيوية ، ولاجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية والقوى المناهضة للامبريالية ، ولاجل قضية السلام ، واتمنى لكم العمل المثمر والصحة الطيبة والنجاح والسعادة

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاشت الاممية البروليتارية .

دورة لتعليم فن الرسم

باشراف : **الرسام الاستاذ عبد عابدي**

ينظمها : **نادي الاخوة الثقافي** - ٣٩ جادة الكرمل - حيفا موعد الدورة كل يوم جمعة الساعة ٢،٣٠ الاماكن محدودة جدا على الراغبين بالانضمام الى هذه الدورة ان يقابلوا الاستاذ **عبد عابدي** مع بعض رسومهم .

تهانينا

الى الرفيق نسيم ابو خيط وزوجته بالمولودة الجديدة

هتاف

الحزب - لجنة منطقة المثلث

في ظروف تصـــاعد التضـامن مـــع معتصمي كفـر برعم

اشـتداد النقاش بين الكتاب اليهود وغولـدا مئير

اهـالي النـاصرة يهبون لنصرة اهـالي كفر برعم واقرث .. تضامن لجنة حقوق الانسان مع اهالي كفر برعم

لمكاتب الاتحاد ـ ما زال مئـات مشردي كفر برعم معتصمين بين خرائب قريتهم المهجورة للاسبوع الثـاني احتجاجا على قرار الحكومـة بعدم السماح لهم ولاهـالي اقرث بالعودة الى قريتهم وبيوتهم .

وقد اصدرت لجنة الدفاع عن كفر برعم بيانا بعثت بـه الى رئيسة الحكومة تطلب فيه منها ابطال القرار السابـق المتنكر لحقهم في العـودة وبالسماح لهم بالرجـوع الى بيوتهم المهدومة لتشييدها من جديد والسكن فيها .

وفد لجنة حقوق الانسان

ويوم السبت الماضي قـام وفد من لجنة حقوق الانسان باشتراك نائب رئيس اللجنـة الكاتب التقدمي مردخاي ابي شاؤول ، الذي نقـل الى المعتصمين تحية اللجنـة وتضامنها مع كفاحهم وتأييدها لمطلبهم الانساني .

وقد قال ابي شاؤول : ان « التنكر لحق الانسان والمواطن في العيش بقامة منتصبة في الوطن المشترك قـد الحق الخزي بالمجتمع الاسرائيلي » .

واضـاف : « ان خرائب القرى العربيـة ، التي طرد مواطنوها وسلبت اراضيهـم هي جروح حية في جسد دولة اسرائيل . وهذه الجروح هي التي تشكل خطرا على امن دولة اسرائيل وسلامتهـا ولا يوجد اي دواء غير احقـاق العدل » .

اعتصام اهالي قرية كفر برعم في قريتهم يستنفر جميع العنـاصر الشريفة في الناصرة

هذا وقد قام قسم كبير من اهالي الناصرة في رتل من السيارات الخاصة ، يحمـل وفدا كبيرا يمثل سكان الناصرة اوسع تمثيـل ، ليعرب الى اهالي كفر برعم المعتصمين في قريتهم عن تأييده لهم ووقوفه الى جانبهم في نضالهم من اجل حقهم المشروع في الرجوع الى قريتهم .

وقـد رفعت شعارات على السيارات المتجهـة الى كفر برعم تهتف : «قضية كفر برعم واقرث قضية عادلـة » ، « ايدوا عودة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم » .

وضم الوفد قسما كبيرا من المحامين والاطبـاء والمهندسين وممثلي هيئـات اجتماعية وعمالية ونقابـات مختلفة .. كما ضم رجال الاعمال ومدراء الشركات وقسما من اعضـاء مجلس بلدية الناصرة وعمالا وشبابا وطلابا .

وقد اهتزت مشاعر اعضاء الوفد لدى التقائهم باهالي كفر برعم ، شيبا وشبانا ، نساء واطفالا ، بين اطلال وانقاض بلدتهم .

وقد حيى اهالي القريتين المعتصمين ، باسم الوفـد ، الدكتور سـامي جرايسي ، الذي اشاد بوقفتهم الصامدة ، وعبر عن تأييد وتضامن اهل الناصرة جميعا مع مطـالب اهالي قريتي كفر برعم واقرث في الرجوع الى قريتهم .

وقدم الوفد الاستاذ الياس شكري ابن كفر برعم والمقيـم حاليا في الناصرة ، فأكد في كلمته صمود اهل كفر برعم وعدم استعدادهم للرجوع عن قرارهم بالعودة الى بلـدهم مهما غلت التضحيات وعظمت الوعود .

وتكلم عن اهالي كفر برعم الآباء الروحيون : الاب يوسف سوسان ، والاب كامل فرح ، والاب بشارة سليمان الذين شكروا الوفد ورحبوا بـه اجمل ترحيب . وبكلمات من نار اكدوا صمود اهـالي كفر برعم وعزمهم على البقـاء في بيـوتهم واراضيهم حتى تستجاب لمطالبهم العادلـة في العودة التي لا بديل عنها .. وحيوا اهالي النـاصرة عـلى تأييد نضالهم العادل .

وفد اللجنة التحضيرية في النـاصرة

وكان وفد عن اللجنـة التحضيرية في الناصرة للتضامن مع اهالي كفر برعم واقرث قد قام بزيارة الى كفر برعم في الاسبوع الماضي لتأييد اهلها المعتصمين . وقد تحدث عن الوفد السادة : المحامي كامل الظاهر ، السيد غسان حبيب اللذان عبرا عن تأييد اهـالي الناصرة للمعتصمين ، واجتمع الوفد باللجنة المحلية للقرية .

وعلم مراسلنا انه تجـري الان في النـاصرة تحضيرات واسعة من اجل اقامة لجنـة دائمة تمثل جميع الفئـات والعنـاصر السياسية والاجتماعية في الناصرة وذلك من اجل العمل جديا لـدعم ولتأييد النضال البطولي العادل الذي يشنه اهالي قريتي كفر برعم واقرث .

مجلس بلدية الناصرة يدعم مطالب اهالي كفر برعم واقرث

هذا وقد قام رئيس بلدية الناصرة واعضـاء المجلس البلدي ، بما فيهم اعضـاء الائتلاف ، بالتوقيع على كتاب موجه الى رئيسة الحكومـة يطالبونها باعادة النظر في قرار الحكومة الخاص بقضية اهالي كفر برعم واقرث ، كـذلك يطالبونها بالاستجابة لمطـالب اهالي القريتين بالعـودة الى بيوتهم .

الكتاب اليهود ينتقدون قرار الحكومة

وذكر مكاتب « هآرتس » السياسي ، أمس ، ان نقاشا حادا جرى بين الكتاب اليهود ورئيسة الحكومة في بيتهـا واشترك فيه الوزير جليلي ، وقد احتج الكتاب على قـرار الحكومة حول اقرث وكفـر برعم وانتقدوا « التجاوزات » في عقربة ومشارف رفح .

أبناء المعتصمين في كفر برعم يتعلمون في خرائب مدرستهم القديمة

اسرائيل واميركا

حكام اسرائيل !!

ومن هنا كان اقتراح رابين الامر المنطقي .. وان لم يكن الامر اللائق على اعتبـار ان مكانة اسرائيل الدولية تتدهور الى الحضيض ولا ضرورة الى زيادة تسويء صفحتهـا اذا كان ذلك ممكنا .. بافشـال يارينغ دون رفض استئنـاف بعثته علنا ..

ومما يؤكد الدعم الاميركي لهذا الموقف تصريح وزيـر الخارجية وليم روجرز في اكثر من مكان وزمن حول ضـرورة المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل .

واكثر من هذا نفى وزيـر الخارجية ابا ايبن في جلسـة مجلس الوزراء يوم الاحـد الماضي حسب ما اذاعتـه صحف الاثنين قيام الولايـات المتحدة بأية مبادرة لتسويـة ازمة الشرق الاوسط ..

واستنتج المراقبون من كل هذا ان الطريق مسدود امام تحرك مصر الدبلوماسي ومـا عليها الا ان تنتظر دورة الامم المتحدة في الخريف القادم !!

وكان يارينغ قد صرح يوم السبت الماضي انه لا ينـوي السفر الى الشرق الاوسـط ووجهته نيويورك وحدها حين سيقدم تقريره الى السكرتـير العام ..

وقـد اكدت الحكومـة الاسرائيلية هذا الموقف القديم في وقت صرح فيه السادات استعداده مجددا على توقيع اتفاق سلام يعترف باسرائيل وبسيادتها على اراضيهـا اذا ما انسحبت من المنـاطق المحتلة .

من الوهم ان يعتمد حكـام اسرائيل على ازمة العلاقـات السوفييتيـة ـ المصرية .. فهذه لم تغير ماهية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر ولذلك فهناك عوامل مقررة في في وسعها ان تسوي هـذه الازمة .. وخبرة السنـوات الخمس اكدت فشل الاطاحة بالحكم الوطني الذي كان هدف حرب حزيران ..

كما ان رفض التسويـة السياسية لا يعني فـرض مناخ الشعور بالعجز .. بل يعني خلق ظروف الحرب ان آجلا وان عاجلا .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعـات للرفـاق والاصدقـاء حـول التطورات السياسية في المنطقـة

الجمعـة ٨/٤

اكسال الساعة ٦،٣٠ مسـاء **اسعد يوسف**

السبت ٨/٥

يافة الناصرة ٦،٣٠ مساء في مقر الحزب **سليم القاسم**

الاثنـين ٨/٧

القدس الساعة ٧،٣٠ مساء **اميل حبيبي**

الثلاثـاء ٨/٨

يافا العجمي الساعة ٧،٣٠ مساء **عثمان ابو راس**

نـادي « الاخـوة » الثقـافي

جـادة الكرمـل ٣٩

نـدوة حـول

« أهـالي اقـرث وكفر برعم لاجئون في وطنهم »

باشتراك أهالي من القريتين وغيرهم من الشخصيات

الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٧٢/٨/٨

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

الامبريالي وتحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل .

والقوى التقدمية في العالم تدرك ان توحيد كفـاح الشعوب العربية هو من شروط النصر في الكفاح من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية تحفظ حقوق كافـة الشعوب وتحقق جلاء قوات الاحتلال .

ولذلك اذ هي تستقبل قرار توحيد مصـر وليبيا ، انطلاقا من موقفها المبدئي من تاييد حركة الوحدة العربية ، فهي تامل ان يكون التطور نحوها مدروسا وايجابيا يتلاءم مع اماني الشعوب العربية .

اضراب عمال «عيليت» يدخل اسبوعه الثاني

لمكاتب الاتحاد ـ اضراب عمـال كونسيرن « عليت » يدخل اليوم أسبوعه الثاني ، وقد فشلت حتى الآن كـل المحاولات لانهاء النزاع نتيجة لتعنت اصحاب المصنـع ، الذين يرفضون تلبية مطـالب العمال المشروعة .

ويوم الثلاثاء الماضي اجتمع سكرتير عام الهستدروت بن اهرون برئيس لجنة العمل في اتحاد اصحـاب الصناعات ، زلمان سوزييف ، بنـاء على دعوة سوزييف ، وذلك لبحث الموضوع الا انهما لم يتوصلا الى نتيجة .

وامس الاول اكد سكرتير عـام الهستدروت ان سبب فشل المحادثات لانهاء النزاع يقع على عاتق اصحاب المصنع ، وحملهم مسؤولية توقف العمل في مصانع « عليت » .

افنـدية صناعيـة

واحتـج بن اهرون على تعنت اصحاب «عليت» وعلى رفضهم حتى للتفاوض مـع ممثلي العمال ما لم يتنازلوا عن مطالبهم !!. واضاف : ان هذا يدل على مناخ اجتماعي معين يسود في اوساط مجموعة صغيرة من الناس في البلاد ، تبيح لنفسها التصرف كأفندية صناعية .

وحذر من ان مصير الالفي عامل المضربين لن يكون بيـد مجموعة اصحاب الملايين .. وذكر ان كونسيرن « عليت » هو احد المصانع المربحة جدا في الدولة وانه يتمتع بظروف احتكار في فرع انتـاج الشوكولاطة والقهوة .

واشار بن اهرون الى موقف الحكومة من هذا الاحتكار ، الامر الذي يفضح طابـع السلطة ويظهرها على حقيقتها .. وقال : ان «شركة العمال» الهستدروتيـة توجهت الى الحكومة وطلبت منهـا ان تمكنها من شراء أحد مصانع هذا الفرع من الانتاج ، كان معروضا في حينـه للبيع ، وذلك لكسر احتكار الكونسيرن لهذا الفرع ، الا ان الحكومة قررت السماح لاصحـاب « عليت » بشراء هذا المصنع بشروط حسنة ومريحة .

دفع أجور العمال المضربين من صندوق الاضراب العمالي

وقد توجهت الكتلـة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية بطلب الى اللجنـة تطالب فيه بافتتاح « صندوق الاضراب » التابع للهستدروت منذ اليـوم الاول للاضراب ودفع أجرتهم كاملة .

هذا وقـد صرح سكرتير نقابة عمال الاغذية ، اليعزر بار حاييم ، ان الهستدروت قررت افتتاح « صنـدوق الاضراب » ودفع أجور العمال كاملة منذ اليـوم الاول للاضراب ، الامر الذي يمكن العمال المضربين من مواصلـة كفاحهم بصمـود ازاء تعنت اصحاب المصنع .

تضامن منظمة النساء الدمقراطيات مع المضربين

قامت ممثلة منظمة النسـاء الدمقراطيات في اسرائيـل بزيارة ممثلي العمال في رمات غان وتحـدثت اليهم وعبرت لهم عن تضامن المنظمة مـع نضالهم العـادل ومطالبهم المشروعة وطلبت اليهـم ان ينقلوا هذا الى العمال المضربين في مختلف مصانع « عليت » .

وفي الوقت ذاته تتسع حملة التضامن مع العمال المضربين والعطف على مطالبهم . وقد عبرت عشرات لجان العمال في تل ابيب ورمات غـان عن تأييدها لمطالبهم ووقوفها الى جانبهم .

وهددت نقابة عمال الاغذية باعلان الاضراب التضامني مع مضربي « عليت » اذا لم يلب اصحاب المصنع مطالبهم ..

واعلن زايدل رئيس اللجنـة المركزية لحركة العمـال الليبرالية ، في اجتماع عقدته اللجنة امس الاول ، عن تضامن حركته مع نضال عمال «عليت» ودعا الجانبين الى التعقـل والعمل على انهاء الاضراب .

اصحاب « عليت » يهـددون باستخدام الشرطـة

وجاء في «معاريب» ، امس الاول ، ان رجال الصناعة وفي مقدمتهم اصحاب « عليت » اعلنوا انهـم سيتوجهون الى وزير الصناعة والتجـارة يطلبون منه تدخل الشرطـة لاخراج البضائع من المخازن التي يعتصم فيها العمـال المضربون .

وقد حذر سكرتير نقابـة عمال الاغذية بار حاييم من تدخل الشرطة واكد ان مثل هـذا الامر سيعقد الاضراب ويزيد حدته .

ايجاد اماكن عمل في مصانع اخرى

وباشرت نقابة عمال الاغذية بنقل عدد من عمال « عليت » للعمل موقتا في مصانع اخرى تعاني من نقص في الايـدي العاملة . وجاء اجراء النقابة هذا في محاولة جديدة للضغط على اصحاب المصنـع الذين يخشون انتقال عمال المصنـع الفنيين الى مصانع اخرى ، خاصة وان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني في هذه الايام نقصا في الايدي العاملة .

حـادث مفجع

لمراسلنا في كفر ياسيف ـ ودع يوم الثلاثـاء الماضي مواطنو كفر ياسيف والقرى المجاورة بجنازة مهيبة جثمان الشاب **مكرم نور داوود** الذي غرق يـوم الاثنين الماضي في بحر الزيب ، حين كـان يستحم هناك .

ومن الجـدير بالذكر ان الفقيد الذي لم يتجـاوز السابعة عشر كان الضحيـة السادسة عشر في هذا المكان الخطير ، والذي لم تبـذل السلطات جهدا كافيا لمنـع الناس من الاستحمام فيه . واكتفت بوضع لوحة تحـذير من خطر السباحة .

والغريب في الامر ان الشرطة لم تبذل جهدا يذكر لانتشال الجثة بل اكتفت بالتطلع من بعيد الى البحر . وقد اثار هذا التصرف استياء الاهلين .

وقد بذل عدد من السابحين الماهرين من عكا جهدا يحمدون عليه لانتشال الجثـة التي بقيت مفقودة حتى صبيحـة اليوم التالي .

الحزب والشبيبة والكتلـة الدمقراطية في القرية يقدمون تعازيهم الى آل الفقيد .

تـآمر جـديد على ـ بقيـة

الاسرائيلية وانه يبدو ان التنظيمات الجديدة ستصبح سارية المفعول بعد انتهاء زيارات الصيف الحالية .

وكان الجنرال ديان قد اعلن في مؤتمر صحفي عقد في جسر اللنبي في ١٩ حزيران الماضي ان الدراسات تجـري بشأن الغاء تصاريح العبور من الضفة الغربية الى الشرقية . واكد ديان ان هذا يتعلق فقط بأبناء الضفة والقطاع اللذين يرغبون في زيارة الضفة الشرقية .

حكم ذاتي وسيادة اردنية اسمية ؟

ويتضح من كل هـذا ان تعاونـا وثيقا ينمو بين حكام اسرائيل والاردن .. ونشاط « الشخصيـة الفلسطينية » يجري بتنسيق مع الجانبين .. وفكرة منح الضفة حكمـا ذاتيا تحت ظل الاحتلال ستكون الخطوة الاولى لاعـلان السيادة الاردنية الاسمية على تلك المنطقة وتنفيذ مخطـط حسين : مخطط المملكة العربية المتحدة ..

ولكن اهالي الضفة الذين احبطوا كافة المؤامرات عليهم سيعرفون كيف يحبطون هذه المؤامرة ايضا .

قـداس وجناز نصف السنـة

سيقام قداس وجناز نصـف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

نبيـل نور عقـل

وذلك يـوم السبت الموافـق ١٩٧٢/٨/٥ الساعـة التاسعـة والنصف صباحـا في كنيسـة اللاتين في الرملة . فآل الفقيـد يدعون الاهـل والمعـارف والاصدقاء مشاركتهم بحضـور القداس واعتبار هذا الاعـلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيـد

قـداس وجنـاز الاربعـين

رجا وعرسان وعادل وعموم آل جبـالي وانسباؤهـم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحومة والدتهم

كاملة عبد الله جبـالي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٨/٥ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة . ويرجون اعتبـار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاقـارب والمعـارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابـه المرحوم

اسكندر فـؤاد خـوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٨/٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في النـاصرة .

فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

آل الفقيد

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قـداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

يسـرى حنـا شقحـة

(زوجة جورج الياس زهر)

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٨/٥ الساعة التاسعـة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بالناصرة

فآل الفقيدة يدعون الاهـل والمعارف والاصدقـاء مشـاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعـوة خـاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيـز

آل الفقيدة

تعزيـة

تعازينا القلبيـة الى الاخ ابراهيم الحنا واولاده وابـن اخيه بوفاة اخيه المرحوم

موسى

لـه الرحمة ولهم الصبـر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ كفركنا

تعزيـة

الى رفيقنا العزيز محمـد الشريدي وابنائه وعمـوم الاقارب ، نعزيكم بوفـاة فقيدكم الغالي ـ **الوالد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا